

... ..

الحرب لأجل الحرب أو العنف كمرجع للذاكرة القهرية

تحت إشراف جامعة الشجوان

من جهة ثانية ، تلاحظ ان (ك) مبهورا بديناميته ، يتلذذ بما يسميه « انتصارات » الحرب في لبنان . فهو يقول انها انتصارات معدومة ، ومع ذلك نراه يتجسس برغبته في تكون « شعب من المهيمنين » . ولو اننا (ك) نظرة على كتابات هنتر لاكتشف فيها ايضا ازدياد هتار المصنف للشعب اللاتيني بالذات . ان العيب الاكبر في الايديولوجية القومية عند (ك) نابع من الايديولوجية الصهيونية ذاتها ، ومن تصور خاطيء للشعب اليهودي وللثقافة اليهودية الفاعلة . فالطغية الحاكمة في الأرجنتين هي ضد اليهود صراحة ، ومع ذلك فان يهود الأرجنتين كبروا وبنوا لها اسرائيل ، وحتى اذا غادروها فانهم يتوجهون الى الولايات المتحدة الاميركية او سواها ، وانادرا ما يتوجهون الى اسرائيل .

ونجد ردا آخر على ذهنية (ك) كتبه اسرائيل شاكاه ، يقول فيه : يصبح بلد ما نازيا ، عندما تكون هناك أفكار يحظر التعبير عنها في المجتمع السليم ، وتجد فجأة طريقها الى الصحافة والبرلمان والرجال الحكيمين . فلاحظ ان مداهي يمين يدعون على الرغم مما اصاب لبنان من وحشيات الحرب فيه وعليه ، ان اسرائيل لست تلتجأ الى الممارسات النازية . بنظري بشكل يمين اليوم نوعا من حينئذ بورج (١) ، بينما يجعلنا شارون وإيتان نشكر كثيرا بغير نفسه ، كما ان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وفي لبنان تبدو قريبة جدا - بمن ممارسات النازيين تجاه اليهود في الفترة الممتدة من ١٩٣٦ الى ١٩٣٩ . واذا تناولنا تصريحات شارون او يمين نجدها تعبير ان « الفلسطيني حيوان ذو رجلين » . واما « ايتان فهو يعتبر ان « العربي الطيب هو عربي ميت » .

ويذكر اسرائيل شاكاه ان كلمة « عربي » و « قري » صارت اهانة سياسية في اسرائيل . هذه الكلمة صارت اهانة عامة يستخدمها اليهود لخاصة او يغي مناسبة . يعني ان تقول في اسرائيل « عربي » وتكون بذلك قد نصرت كشتام . هذه بنظري هي النازية : زد على ذلك ان شاكاه اسرائيليين يرون ان يقي لليهود ان يرتابوا عمل العرب وان يجهلهم فقط ، ذلك لان العرب في نظريهم بحاجة الى تعليم قساة .

هذه هي بعض اوجه ذهنية نازية يجري الانصاح عنها حريا على العرب ، حريا على كل ما هو غير صهيوني . فهل يتكثف نحن العرب ان نأخذ عليها بذلك ، وان نترك المجزرة نأخذ مجراها ، ونبلغ ذراها الاطر والانتعاش ، هذه المسألة مبررة لغير الامة اليهودية ، ولها في أحداث لبنان المستمرة عبرة ، لسا هو ات ، وعيرة التشويع تبدأ بمواجهة القدي ورفقه ونقشه . والعرب بالندون دائما ، ولا بد لمن يحب بنا « بل قتل » ان يدرك ذات يوم ان العقل العربي يستنقذ ببطء ، لكنه في طريقه الى اليقظة والى نفع الجريمة عن ساحة المشرق العربي .

(١) المستشرق الالماني السابق على صدور النازية في بداية الثلاثينات ، والذي اشتهر بحكه سبيدا النازية .

النفسيات» معنا يحظى باجاء واسع في المجتمع الإسرائيلي ، كما يحظى بتأييد عدة شخصيات في مراكز السلطة الاولى - في مقدمتهم الجنرال رافائيل إيتسان وأرييل شارون ، وضباط كثيرون تقوم ايديولوجيتهم على مفيدة حزب «الحاييجا» .

قبل دحض نظريات (ك) اود تقديم بعض الاسئلة على مقترحاته الباطلة . يقول لو اسسنا دولة يهودية صغيرة جدا في الثلاثينات ، ولو صنعنا بفضل بعض المعيرسات اليهودية قبيلة ثرية صغيرة ، لا كان هنتر تجاسر على رفع يده فوق يهودي واحد ، ولكن الان امة من ٢٠ الى ٢٥ مليون نسمة ، امة مهيمنة على الشرق الاوسط . فلاحظ ان افكار (ك) نفسها كانت تنمعه عام ١٩٢٧ من انشاء دولة يهودية . علو ان هذه الدولة كانت قد حصلت على قوات عسكرية مهيبة ، فقد كان ذلك « الهاغاناه مثلا » بقصد مواجهة العرب ومحاربتهم فقط ، كما ان اكبر علماء الفيزياء لم يكونوا قد انهبوا بعد ابحاثهم حول المفاعلات النووية المتسلسلة الا حوالي ١٩٣٩ - ١٩٤٠ ، وكان يلزم لصنع قنبلة ذرية موارد كبرى لا تملكها سوى الولايات المتحدة وحدها . ولو ان الدولة اليهودية امتلكت كفي الثلاثينات قنبلة ذرية صغيرة ، فهل كان ذلك كافيا لردع هنتر ، لو كانت هذه الدولة تملك قنبلة واحدة وكان هنتر يملك منها ٢٠٠ . ولا بد لـ (ك) من ان يتذكر ان هنتر لم يقتل فقط ستة ملايين يهودي ، وانما قتل ايضا ١٥ مليون من غير اليهود ، من السلافيين خاصة ، والروس وولا . وروسيا لم تكن دولة صغيرة ، متروكة بلا دفاع في رسالة الشرق الاوسط ، بل كانت دولة كبرى عبات جميع قواها للصراع ضد هنتر ، وهذا لم يردع هنتر عن مواصلة خطته لتصفية الروس وابادتهم .

لنترك لعبة « لو » ، ولننتقل الى الوضع الراهن ، لو ان ما اصاب اليهود في ألمانيا اصابهم الان ، لما كان يقتدر اسرائيل ان تفعل شيئا اخر سوى الاحتجاج ، ولتفترض ان (ك) تطلب منه ان يقوم بشيء اخر سوى اطلاق نداء الى الصبح العالمي يقول فيه اننا مستعدون لاستقبال جميع اليهود ، اما بخصوص العرب ، فان سوريا اضعف منا ، لكنها مدعومة من الاتحاد السوفيتي ، وبذات سنوات والصحافة الاسرائيلية تحدث عن اضطهاد يهود سوريا ، ومع ذلك فان اسرائيل لم تستعمل قنبلتها الذرية . زد على ذلك ان هنتر لو لم يجاسر على اليهود لما كان غدار يهودي واحد ألمانيا الى اسرائيل . واليوم هنتر غير موجود ، واسرائيل موجودة ، فلماذا لا ياتي اليهود الايركيون الى اسرائيل ؟ وكذلك حال يهود روسيا الذين لم يتكلم بهم هنتر ؟ امة من ٢٥ مليون يهوديا ، هذا وهم ! ولا يلاحظ (ك) الاتحاد الديمقراطي اليهودي في العالم ، والذي بدأ منذ الثلاثينات « ان الترقعات افرح هذا العالم » تنقلا على ان عدد اليهود في العالم سينخفض الى ١٢ مليون بدلا من ١٣ مليون (١) منذ اعلان اليهود في (العالم) رد على ذلك ان هنتر لم يقل بإنشاء دولة لجميع اليهود ، وانما قال بإنشاء دولة لليهود الذين استحل انتحاجهم في مجتمعاتهم .

بقلم :
د. خليل
أحمد خليل



لو ارتكبتا هذه المجزرة الكبرى ضد العرب ، ان يؤلفوا كتابا رافعة مثلما فعل « غوتنر غراسي » و « هنريش بول » حول مركبات الاجرام وعارنا وترينا ، ومن ثم يحصلون على عدة جوائز نوبل للادب والاخلاق ، وربما سيتوجب على حكومتنا ان تلغ التضييقات عن ريعها الثقافي في بلاد ما وراء الفرات ، للعرب الذين ظفروا احياء . ولكن اليهود سيمنحهم المعيش فوق ارضهم : ٢٥ مليون يهودي من قارة السويس حتى منابع النط .

يقول (ك) انني منطوق لقيام بهذا العمل القذر في سبيل اسرائيل : قتل العرب بدون صبيان ، ولقد ردهم وتقيم واخرتهم ، ولجعل العالم كله يفر من الارض تحت اقدام يهود الشفتل لدرجة ان اليهود سيكونون مضطرين للمجيء الى هنا وهو يكون . ولو لمنا ذلك لتجرب كتيبي هنا وكنتس هناك ، فالتى لا ياتي ، ان عسيلة الصهيونية القذر لم يته بعد ، والاتي اعظم ! والحق انه كان يمكن انهاءه منذ ١٩٤٨ ، ولكنكم انتم الذين رفضتموه وعارضتموه ، انتم اليهود الظرفاء المفقون ! وقد قلت لكم من قبل : انني مستعد لارتكاب الجرائم برفقة شارون ويغن ورفائيل . لذا فاني مستعد لان هذه الحرب الصغيرة في لبنان قد ازبعت اليهود الآخرين ، صهيانية الخارج . فهؤلاء يجب ان ينفذوا وان يقتلوا ، لكي يعودوا قبل ان يسود الظلم المالك .

انا عار الانسانية : هذا الامر لا يهني ! وما يهني هو الاقتراح التالي : سنبذل كل ما بوسني لطرد العرب من هنا ، وساقبل كل ما يباكني فعله لاستعادة المصداء للسلامة ، وسبكتهم ان تكتبو القاصد ان مزارات العرب . ولكنكم ستكونون جاهزين لاستقبال اليهود الآخرين . كان علينا استخدام القنبلة الذرية ضد ايلات والعرب ، وان تؤسس دولة مع « قبيلة ذرية صغيرة » .

زد على هذه الذهنية العنيفة :

تحت عنوان رد على يهودي نازي (كابوس ك) كتب بواس افيرون : نجد في اقوال (ك) اساسا ايديولوجيا

عربي ؟ انني اسألكم ان تكون الكتابات تد كقولوا وحدهم بذلك . لقد كان من واجبا قتل العرب بايدينا الخفيفة اكل هذه الاعمال المشروعة انتهت الى الابد تاريخ شعب وحيد يمكنه ان يكون مزارا للظفراف » .

بهذه الطريقة يعبر (ك) عن خطابه العنفي في جريدة دافار (١٧-١٢-٨٢) و (٢٤-٨٢) ويستمرسل في اظهار ذهنيته العنيفة ومركزاتها : العالم سيبدأ يحترمني ، سيخاف مني . فلتنبهوا اننا شعب عفيف ، خطي على جرائنا ، شعب غير طيعي ، واننا قاتلون على ان نفقد جرائنا برصيع اذا قتل أحد اولادنا ، وان نرى العالم احمر فنقد النار في ايسار الشرق الاوسط ، ومستعدون لاضرام حرب عالمية ثالثة بدون تردد ، وهذا يزيدنا احترام العالم لنا . اننا قوة الغضب والياس . وبما اننا كنا شحيا ، فلا بد للآخرين من ان يتفهموا لاجلنا ، وينهالوا معنا ونينا .

ويوضح (ك) ان « اسرائيل دولة خطيرة ومجنونة » ، وان المشرع الاربعة لحرب اسرائيل في لبنان هي اثناسي : الان ، لم يعد العالم يكره اسرائيل وحدها . انه يكرهه نتيجة ما فعلناه في لبنان ، كل اليهود في باريس ولندن ونيويورك وواشنطن ومونتريال ، كل اولئك الامم التي مع اليهو . فالعرب هم قوم مخوفون ، لا عقالون ، نساء « مجنونة عنف » ، وان العنف لا يولد سوى العنف . اننا ذهنية « الحرب لاجل الحرب » ، انني حائنا بعض فصولها المسماة ، ويمير عن نفسه ايضا باعلان العنف كسياسة . هنا نقرا هذه الذهنية العنيفة ، انطلاقا من نص نشرته مجلة « دراسات فلسطينية » الصادرة في باريس بالفرنسية (صيف ١٩٨٢) ص ٧١ - ٩٢ . هذا النص ينضمن تميرا عن ذهنية العنف الجنوني ، ونسدا لهذا الذهنية .

ذهنية بلا اسم ؟

يقول اليهودي النازي (ك) : لا يعني الاسم الذي ستطلقونه علي ، سوسني ما شئت : يسمي مرعبا . لا اكن اي حد على العرب ، واكثر من ذلك اننا مزارح مع اليهو . فالعرب هم قوم مخوفون ، لا عقالون ، نساء « مجنونة عنف » ، وان العنف لا يولد سوى العنف . اننا ذهنية « الحرب لاجل الحرب » ، انني حائنا بعض فصولها المسماة ، ويمير عن نفسه ايضا باعلان العنف كسياسة . هنا نقرا هذه الذهنية العنيفة ، انطلاقا من نص نشرته مجلة « دراسات فلسطينية » الصادرة في باريس بالفرنسية (صيف ١٩٨٢) ص ٧١ - ٩٢ . هذا النص ينضمن تميرا عن ذهنية العنف الجنوني ، ونسدا لهذا الذهنية .

في اطول حرب امرياقية على لبنان ، كنا نضال : لماذا كل هذا العنف الجبر ، وما هي هذه الذهنية اليهودية المتحولة الى « سوبر نازية » ؟ وكنا ؟ في ذاكرتنا نعلم اننا امام عدو يتخذ من قاذبه القنابل وسيلة قهر للآخرين ، واعتبارهم مع ارضهم واشجارهم وصغارهم باوة للاختيار العنفي للجاسي . وهكذا ، كانت تبدو لنا « اسرائيل » وهي تضع ، منذ السبعينات ، بيوتنا نصت النار ، في مواجهة العرب ، كتابها « خزان عنف » او « مجنونة عنف » ، وان العنف لا يولد سوى العنف . اننا ذهنية « الحرب لاجل الحرب » ، انني حائنا بعض فصولها المسماة ، ويمير عن نفسه ايضا باعلان العنف كسياسة . هنا نقرا هذه الذهنية العنيفة ، انطلاقا من نص نشرته مجلة « دراسات فلسطينية » الصادرة في باريس بالفرنسية (صيف ١٩٨٢) ص ٧١ - ٩٢ . هذا النص ينضمن تميرا عن ذهنية العنف الجنوني ، ونسدا لهذا الذهنية .

يقول اليهودي النازي (ك) : لا يعني الاسم الذي ستطلقونه علي ، سوسني ما شئت : يسمي مرعبا . لا اكن اي حد على العرب ، واكثر من ذلك اننا مزارح مع اليهو . فالعرب هم قوم مخوفون ، لا عقالون ، نساء « مجنونة عنف » ، وان العنف لا يولد سوى العنف . اننا ذهنية « الحرب لاجل الحرب » ، انني حائنا بعض فصولها المسماة ، ويمير عن نفسه ايضا باعلان العنف كسياسة . هنا نقرا هذه الذهنية العنيفة ، انطلاقا من نص نشرته مجلة « دراسات فلسطينية » الصادرة في باريس بالفرنسية (صيف ١٩٨٢) ص ٧١ - ٩٢ . هذا النص ينضمن تميرا عن ذهنية العنف الجنوني ، ونسدا لهذا الذهنية .

فقهية فلسطين : تسوية أم تصفية ؟

لحظة استيعاب التنازلية الفلسطينية والعربية لا لحظة تصفيتها . اعداء العرب ، وهي طليعتهم اسرائيل ، هم وحدهم السخيون من التفرج . ان تعجب التنازلية يجعل الصديق والمعدو على الاسخاف بنا ، ويصل الحبيب والبعيد على مفاخرة نرفي اسخون الطول علينا تصفية فشتنا لا تصفيتها . فهل تكون نحن ادوات التصفية ؟

التصال المطلوب

معارفات الوضع الفلسطيني جعلت العلاقات الفلسطينية تعاني الأزمة مع دولة عربية بعد الأخرى ، ابتداء بارتباطها مع الملك عبد الله وانتهاء بارتباطها مع حفيد الحسين ومورورا بارتباطها مع الرئيس عبد الناصر وخلفه نزار السادات ، ووصول ازماتها مع من نعرف من احكام المالحين العرب . ومن الساذجة ان نعتبر كل هذه الاتزمات صراعا بين شخصيات او بين نظم الحكم . ان لهذه الاتزمات اسرارها الداخلية والخارجية ، التي سيكشف عنها التاريخ ، نعرف الايدي الخفية المرفقة للعرب ، بلغت الفلسطينية مقترضا بفتريا اسرائيليا . ولكن القضية استطاعت مع كل ذلك ان تصدون تبقى وان تستمر حافزا للتصال العربي في سبيل الحرية والعمل والسلام .

والتمثال المطلوب استثناءه الان تحركا استيعابيا على الصعيد الفلسطيني الخاص والصعيد العربي العام لحد التناز وتغزيز النود . فليترك اهل العقل ، حكما ومفكرين ، تحركا فوريا وخلافا في هذا الاتجاه وحصر لها النهج . وسبل الاتجاه لا حصر لها والعرب متفرقون ولكن لهم ايضا نهج واحد . ولترة التورات العربية وتصفية ثورة التورات تصفية لمة الامم . فهل يكون منا من يرضى

عزل مصر واغتيال رئيسها من قبل جنود جيشه . وحاول ريفان ان يجمع الاوراق نفسها من جديد بعد اخراج المسلمين الفلسطينيين من بيروت ، وكانت التصفية حتى الان الاخفاقي : اخفاقي اجداد الاسرائيليين على اخفاقي العرب ، في اقتطاع الملك حسين مفاوضات السلام باسم الفلسطينيين .

معاودة الخطا المنهجي

والاثة المتجربة الان في ازمة تسوية او تصفية الثورة العربية . وذلك فانها ازمة معاودة الخطا المنهجي ، الذي لم يتعلم منه العرب ، ولم يتعلم منه اسرائيل الكوري ، ولم يتعلم منه اسرائيل الكوري ، وهو خطأ الثور الميسد في معالجة اعداء قضايا العصر ، الذي يعتبر اكثر عصور التاريخ تعقيدا .

اسرائيل تريد ان تترد في تصفية قضية الشعب الفلسطيني وفي تسوية ازمة الشرق الاوسط ولا تستطيع ذلك . واشطن تريد ان تترد في تصفية الكلاء عن لبنان وفي تسوية ازمة الشرق الاوسط . وهي لا تستطيع ذلك .

فريق عربي او الاخر يشد الدور الاول في تسوية ازمة الشرق الاوسط سلبا ام حيا . وان يستطيع ذلك .

الثورة الفلسطينية تتطلب فصلاتها ، ليفرض كل منها ارادته في طريقة التصال ليلج الحق الفلسطيني الخاص وتصفية القضية الحرة والاعمال والتمثال .

اذا تسنى لنا وهي الحقيقة ، اننا لن نستطيع اي مناسا التفرع بحسم تقبينا او بتسويتها ، فكيف نتردد لحظة واحدة في التعاون في صياغة استراتيجية الجسم او التسوية الجاعية والمبادرة لتتيناها ؟

« اللحظة التاريخية الراهنة هي

الذين يشدون حق تقرير مصيرهم في وطنهم . وانها القضية نفسها لسوريا ، التي تطبق سبانيها على اراضيها وسيدة العرب على جميع الاراضي العربية . العربية هي الغاية في لبنان وفلسطين وسوريا . وحرة هذه الانتصار الثلاثة هي مستلزم الحرية لهذه بل انما الثورة الحقيقية لهذه الحرية .

وما دامت الحرية العربية هي الغاية الواحدة ، وهي الصالحة للشوذة ، فلا بد من الاتفاق على الوسائل او على الاستراتيجية المادية ليلوغ الغاية . ولا بد ان يكون هذا الاتفاق نمونيا لا تصفيا . فالحياة المشوذة عسيرة الشال سلبا او حيا . وكل دور فيها . لكل شعب عربي ، ولكل دولة عربية الدور المشارك مشاركة خلافة في هذه القضية الشاملة في هذه الاستراتيجية الجاعية . ليس من غريب في هذه التصال يستلعب ان يبلغ غاية لوجه . فظيان لا يمكن ان يتحرر لوحده بالاتفاق مع اسرائيل . لا يمكن الانسحاق مرهون بتسلط القواة السورية والفلسطينية من الاراضي اللبنانية . وهذا الاعتراف يتوقع على اقاع الدول العربية السورية والفلسطينية بوجوب انسحاب . وفلسطين يمكن ان تتحرر الا باتفاق الدول العربية على خطة سياسية عسكرية لتحرير . وسوريا لا يمكن ان تتحرر وحدها في وجه الاجتياح الاسرائيلي . ولا يمكن الصعود عربيا شال . ولا يعني الاعتماد على الايركيين او على السويين من الاجاع العربي . لان الايركيين والسويين يتحرمون العرب ويؤزرونهم بقدر مايرزهم مجتمعين على غاية واحدة . فاذا انظر الاجماع العربي نهائيت المتعاون الدولي مع العرب حتى في قارات العالم الثالث .

ليست قضية فلسطين لعبة حتى يحاول ان فريق عربي او دولي ان يجمع كل اوراقها في يديه . وقسد حاول السادات ان يجمع في يديه كل اوراق السلم ، فكانت النتيجة



بقلم :
د. حسن نصيب

من حيث الجدا وهي من حيث الفعل الذي ابيض ان الثورة تني على نفسها بتجاوزاتها . فقد حاولت الاقلاق في الاردن ، والتمتدح على الساحة . واستهتت لبنان طريق الايركيين العرب . فاذا به طريق كل هذا حصل الثورة الفلسطينية كل اوزارها . وكان ثورة العرب العربية ليست صورة الاوضاع العربية بوجوب انسحاب . وفلسطين يمكن ان تتحرر الا باتفاق الدول العربية على خطة سياسية عسكرية لتحرير . وسوريا لا يمكن ان تتحرر وحدها في وجه الاجتياح الاسرائيلي . ولا يمكن الصعود عربيا شال . ولا يعني الاعتماد على الايركيين او على السويين من الاجاع العربي . لان الايركيين والسويين يتحرمون العرب ويؤزرونهم بقدر مايرزهم مجتمعين على غاية واحدة . فاذا انظر الاجماع العربي نهائيت المتعاون الدولي مع العرب حتى في قارات العالم الثالث .

ليست قضية فلسطين لعبة حتى يحاول ان فريق عربي او دولي ان يجمع كل اوراقها في يديه . وقسد حاول السادات ان يجمع في يديه كل اوراق السلم ، فكانت النتيجة

لا يني سوريا وحدها واسرائيل . ولكن (حطين) عربية لطحن اسرائيلية ، علنا تستعيد القضية التصفية محل القضية والتنازل التصفية . ترى انباء العرب لاتصارهم او لاتصارهم ؟

ان الثورة الفلسطينية بفارقاتها القوية : وان « لافارقات » هي ولادة ثورتها القوية . انها ثورة الثورات العربية ، ويعني هذا ان الوطن العربي كله قاعدة لها . ولكن الواقع هو انها لم تستطع حتى الان ان تعتمد اي ثور عربي قاعدة . فالحرب العربية هي التي تمكن من اختراق قواعدها داخل الثورة الفلسطينية . فاعادة الثورة الفلسطينية القضية في فلسطين نفسها . ولكن اسرائيل حرمها هذه القاعدة . فثورتها القوية ان يسدوا النار على عملية تهويد الضفة الغربية وقرعة وقسم الجولان باختلاف لبنان في سهل البقاع . وما نحن ذا نقابل في هذا السهل ، الذي يجب على الفلسطينيين جميعا وعلى العرب جميعا ان ينفقوا فيه صفا واحدا ، ندافعا عن لبنان فلسطين . ان معركة البقاع اذا بقيت مواجهة سنيسية او الفتح مجابهة عسكرية ، هي معركة « حطين » جديدة . ستكون المعركة الفصل بين فلسطين واسرائيل

التي لا يمكن ان يكون مخططا له خبة التصفية كلها كانت يسود انصار اعداء في فلسطين : اذا كان الفتح العربي ؟ واذا كان مخططا له ، فانه خيانة في الخبايا العربية ؟

اننا لا نعرض هنا لخاصي ولا لظم ولا لزعامة . فنحن بحق كل صهيوني في اختيار نظم حكمه وحكامه بملء حريته . ولكننا ننازل القضية ، التي اعتبرها العرب « ثورة ثورتهم » حتى الان ، اعني القضية الفلسطينية . واعتبروها ذلك ، لان كل ثورات التنازل الوطني في كل بلد عربي انت الى انصار العرب على المستثمر والى قيام دولة عربية مستقلة .

حدث هذا في بلاد العرب الا فلسطين ، حيث اخفقت الثورات الوطنية والحروب القومية في تحريرها . واسرى التنازل العربي في سبيل الدولة الفلسطينية عن الصهيونية الاسرائيلية . وما نحن لا بصراعاتنا الفلسطينية للتصفية كعاد تكرر هذه الامبراطورية كفاي فلسطينيين نحن واي عرب نحن بل واي بشر نحن ؟

الثورة الفلسطينية هي ثورة ثورتنا ، لا ان الفلسطينيين يفرضوا على هذا النحو ، بل لان التاريخ ارادنا على هذا النحو . وذلك لان الاسرائيليين ينفذون من المصالحات القومية الفلسطينية . وحرب عام ١٩٤٨ ضد اسرائيل كان يمكن ان تحول دون قيام اسرائيل لو لم تنقلب لصراع بين النظم العربية . وحيدة افراد انور السادات بمفاوضة اسرائيل ، كانت الامم المتحدة على وشك التوصل لاستئناف مؤتمر دولي عربي فيجنيف بمشاركة فلسطينية .

ونعجز الصراع اليوم على اشداه في منظمة التحرير ، وفي منظمة « فتح » نفسها ، وفي المنظمة وبعض النظم العربية ، في الوقت الذي يبلغ فيه وهي العالم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بوجه من التفرج لم يعربها من قبل . فهل يكون مثل هذا

وهذا كل ما في الامر ! ويبلغ هذا التنازل لحدس الفلسطينيين في فلسطين اوجه مع اربيل شارون يدعونه لاملان الاربع دولة فلسطينية . فيقول بذلك الحق الفلسطيني في فلسطين ، وتنشخص الشعب الفلسطيني في فلسطين على الطريقة النازية ، التي اراد بها هنتر تصفية الشعب اليهودي في اوروبا . وكانت الفكرة السائدة انذاك لدى النازيين هي ان « لاجل » القضية اليهودية في فلسطين ، فهو الحل الايسر والافضل للجميع . غادا اقبس الاسرائيليون منهم هذا الحل ، وهم اسندوا الفارسيين وتلازمهم ، ا يكون ذلك غريبا ؟

الصراع في الداخل

ولكن الفارقة كل الفارقة هي ان فلسطين ظروف نجد فيها الفلسطينيين أنفسهم ونجد فيها العرب أنفسهم ، يعتدون بوعي ويل ويهي . ويصعد ويتر قصد . وفي فلسطين انفسهم ، ونسي بلاد العرب نفسها . وبين العرب انفسهم . وليس من المبالغة في شيء ان تقول : ان اسرائيل تدن بوجودها وتوسيعها وانتصارها للاخفاقي الفلسطينية والعربية اكثر مما تدن بذلك لاجلنازات الصهيونية او المؤامرات الاسرائيلية . كانت حرب الانتداب البريطاني تستحيل لحرب تصفية على الزعامة يمين المتعالمات القومية الفلسطينية . وحرب عام ١٩٤٨ ضد اسرائيل كان يمكن ان تحول دون قيام اسرائيل لو لم تنقلب لصراع بين النظم العربية . وحيدة افراد انور السادات بمفاوضة اسرائيل ، كانت الامم المتحدة على وشك التوصل لاستئناف مؤتمر دولي عربي فيجنيف بمشاركة فلسطينية .

ونعجز الصراع اليوم على اشداه في منظمة التحرير ، وفي منظمة « فتح » نفسها ، وفي المنظمة وبعض النظم العربية ، في الوقت الذي يبلغ فيه وهي العالم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بوجه من التفرج لم يعربها من قبل . فهل يكون مثل هذا

ليس يستغرب ان يمسح الاسرائيليون تصفية القضية الفلسطينية وتصفية الفلسطينيين . فما دام هناك فلسطينيون واجسد يطالب بمحق في وطنه فلسطين ، فان وجوده خطر على وجود اسرائيل . ولذلك تصمرف الاسرائيليون وكان الفلسطينيين غير موجودين ، منذ ان اتفقت الصهيونية لغزو فلسطين حتى الان . ويروي عن الثور بفسوز وزير الخارجية البريطاني صاحب البودع القعيد ، اعترافه على الالتزام بتقديم وطن الفلسطينيين لاقوم احرسيين . فاجاب : واي فلسطينيين ؟ ان فلسطين كانت لدى صدور الوعد في الحرب العالمية الاولى صراحا بفتحها الى شعب يستوطنها . ومن اولي بها ممن الشعب الاسرائيلي !

ويروي مسن الزنيس الاول لجمهورية اسرائيل ، جايهوايزن ، انه زار العالم ايشائين ووايزنوا لاسيوتيه لثورة اليهودية ، وشهده بالعلم لتأييد المشروع الاسرائيلي في فلسطين ، ففرض معه سبانيات صهيونية يحدنه عن معجزة تحويل الصحراء الجرداء جنة خضراء التي سيحققها لاعم الصهيوني في فلسطين . فاعني ايشائينوايزن حتى انتهى من حديثه . وقال له : ولم تسلم كل شيء عن فلسطين ، وكيف تتعاملين كل هذا التنازل ؟ فاجاب وايزن بالرفق الواحد : « واي فلسطينيين تعني ؟ ان هؤلاء لا شأن لهم ... »

وكت في الولايات المتحدة الاميركية ، في الفترة القاعمة التي اعتبرت حرب السنة ايام المصافاة عام ١٩٦٧ ، فاصفيت لاجل احدى محطات التلفزيون الاميركي من قولها ماثر : تناول نينا تناول سؤالا وجهه احد الصحاحين قولها : قال لها نيه : « لا تخالجي اي شعور بالاسم والتصالح مع الفلسطينيين ؟ فاجابته بورد : واي فلسطينيين تعني ؟ ان الشعب الاسرائيلي استعاد وطنه وبن في دولته .

أميركا عاجزة عن إبعاد السوفيت عن الشرف الأوسط

اعلايات

تعلن حملة الشنفا
عن قيامها للحج هذا العام ان شاء الله على من يرغب
إداء فريضة الحج الاتصال بنا على العنوان التالي
العمرية قطعة ١٤ شارع المطار الدولي قرب
مسجد الحمضان تلفون الديوانية ٧١٢٤٤٤ / المنزل
٧١٣١٣٤ ملاحظة السكن والباصات مكيفة

تركيز الولايات المتحدة على انسحاب القوات الاجنبية من لبنان لا يحل مشكلة لبنان الاساسية وهي : الحرب الاهلية .. واذا كانت اميركا ترغب فعلا بالمساعدة .. ينبغي عليها ان توجه جهودها نحو تعديل الميثاق الوطني وتحقيق العدالة بالمشاركة في الحكم .

غورين بوليسي

التوحيد في ظل السيطرة الكتابية أكثر خطورة من التقسيم .. والحل بتعديل الميثاق

يقول : دانيال بايس

على وجه التحديد بكل ما يرقونه من الميثاق الوطني الجديد ، إذ سيستقر الحدود ظاهرا أنه لا توجد توصيات جغرافية بين الطوائف ، وعلى سبيل المثال يعيش القروزيين بين الموارنة والشيعية ويعيش الشيعية بين السنة ، كما ستكون مدينة بيروت مشكلة كبيرة وصعبة ، فيلزم من أن كل مشكلة كبيرة لا ترغب في عودة الحواجز التي جزأت المدينة بين عام ١٩٧٥ و عام ١٩٨٢ ، إلا أن الحفاظ على بيروت كوحدة ادارية متفرقة ، يتطلب حلا يبدو أن اللبنانيين غير قادرين على تحقيقه ، وقد تحصل بيروت بسهولة إلى ثورة تنافس شيعية بيزنطية أو القدس .

وتأهيا : أن التقسيم سيحول وأسرائيل تستغل في الصراع العربي - الإسرائيلي الأكبر ، ومن خلال جعل التقسيم فريسة سهلة للقوى المجاورة ، فإن التقسيم سيكون بداية لسنوات طويلة وجديدة من العنف .

الثالث : اللبنانيون لن يقبلوا تقسيم بلادهم بسعة دائمة ، فانشاء ثلاث مناطق مستقلة ذاتية ، سيكون حدثا لم يسبق له مثل وتنفذ في بقول من الدولة الواحدة ، وفي العصر الحاضر كانت عمليات بناء الدول تتم بجمع الشعوب القبلية في وحدات جغرافية كبيرة وليس تفكيك هذه الوحدات التي وجدت أصغر ، وكما يحدث في الدول الأخرى المجاورة ، فإن سوريا الشيعية والجوينة ، وغيتام الشمالية والجوينة والصين الوطنية والشيوعية ، فإن جهود إعادة دمج القطع اللبنانية ستغرق كل الأطراف في شباك من العلاقات ، وإذا حدث التقسيم فإن التوحج اللبناني الذي كان فريدا في القرن العشرين سيستحوذ على الحياة السياسية اللبنانية ويضعها . ورغم أن التقسيم لبنان أقل خطورة ، من قيام حكومة موحدة ، فإنه سيحول لبنان بلا شك في حالة فرضي دائمة من طريق إعطاء الخلافات الحالية صفة المؤسسات .

فإذا لم يكن بإمكان إنشاء حكومة موحدة وإن لم يكن بإمكان إنشاء دولة واحدة ، فماذا يمكن أن يكون ؟

في حالة فرضي دائمة من طريق إعطاء الخلافات الحالية صفة المؤسسات . فإذا لم يكن بإمكان إنشاء حكومة موحدة وإن لم يكن بإمكان إنشاء دولة واحدة ، فماذا يمكن أن يكون ؟

ووفقا للمشروع الذي يدعو إلى التقسيم ، فإن التقسيم سيحول لبنان إلى ثلاثة مناطق مستقلة ذاتية ، وسيكون ذلك حدثا لم يسبق له مثل وتنفذ في بقول من الدولة الواحدة ، وفي العصر الحاضر كانت عمليات بناء الدول تتم بجمع الشعوب القبلية في وحدات جغرافية كبيرة وليس تفكيك هذه الوحدات التي وجدت أصغر ، وكما يحدث في الدول الأخرى المجاورة ، فإن سوريا الشيعية والجوينة ، وغيتام الشمالية والجوينة والصين الوطنية والشيوعية ، فإن جهود إعادة دمج القطع اللبنانية ستغرق كل الأطراف في شباك من العلاقات ، وإذا حدث التقسيم فإن التوحج اللبناني الذي كان فريدا في القرن العشرين سيستحوذ على الحياة السياسية اللبنانية ويضعها . ورغم أن التقسيم لبنان أقل خطورة ، من قيام حكومة موحدة ، فإنه سيحول لبنان بلا شك في حالة فرضي دائمة من طريق إعطاء الخلافات الحالية صفة المؤسسات .

فإذا لم يكن بإمكان إنشاء حكومة موحدة وإن لم يكن بإمكان إنشاء دولة واحدة ، فماذا يمكن أن يكون ؟

ووفقا للمشروع الذي يدعو إلى التقسيم ، فإن التقسيم سيحول لبنان إلى ثلاثة مناطق مستقلة ذاتية ، وسيكون ذلك حدثا لم يسبق له مثل وتنفذ في بقول من الدولة الواحدة ، وفي العصر الحاضر كانت عمليات بناء الدول تتم بجمع الشعوب القبلية في وحدات جغرافية كبيرة وليس تفكيك هذه الوحدات التي وجدت أصغر ، وكما يحدث في الدول الأخرى المجاورة ، فإن سوريا الشيعية والجوينة ، وغيتام الشمالية والجوينة والصين الوطنية والشيوعية ، فإن جهود إعادة دمج القطع اللبنانية ستغرق كل الأطراف في شباك من العلاقات ، وإذا حدث التقسيم فإن التوحج اللبناني الذي كان فريدا في القرن العشرين سيستحوذ على الحياة السياسية اللبنانية ويضعها .

ووفقا للمشروع الذي يدعو إلى التقسيم ، فإن التقسيم سيحول لبنان إلى ثلاثة مناطق مستقلة ذاتية ، وسيكون ذلك حدثا لم يسبق له مثل وتنفذ في بقول من الدولة الواحدة ، وفي العصر الحاضر كانت عمليات بناء الدول تتم بجمع الشعوب القبلية في وحدات جغرافية كبيرة وليس تفكيك هذه الوحدات التي وجدت أصغر ، وكما يحدث في الدول الأخرى المجاورة ، فإن سوريا الشيعية والجوينة ، وغيتام الشمالية والجوينة والصين الوطنية والشيوعية ، فإن جهود إعادة دمج القطع اللبنانية ستغرق كل الأطراف في شباك من العلاقات ، وإذا حدث التقسيم فإن التوحج اللبناني الذي كان فريدا في القرن العشرين سيستحوذ على الحياة السياسية اللبنانية ويضعها .

ووفقا للمشروع الذي يدعو إلى التقسيم ، فإن التقسيم سيحول لبنان إلى ثلاثة مناطق مستقلة ذاتية ، وسيكون ذلك حدثا لم يسبق له مثل وتنفذ في بقول من الدولة الواحدة ، وفي العصر الحاضر كانت عمليات بناء الدول تتم بجمع الشعوب القبلية في وحدات جغرافية كبيرة وليس تفكيك هذه الوحدات التي وجدت أصغر ، وكما يحدث في الدول الأخرى المجاورة ، فإن سوريا الشيعية والجوينة ، وغيتام الشمالية والجوينة والصين الوطنية والشيوعية ، فإن جهود إعادة دمج القطع اللبنانية ستغرق كل الأطراف في شباك من العلاقات ، وإذا حدث التقسيم فإن التوحج اللبناني الذي كان فريدا في القرن العشرين سيستحوذ على الحياة السياسية اللبنانية ويضعها .

ووفقا للمشروع الذي يدعو إلى التقسيم ، فإن التقسيم سيحول لبنان إلى ثلاثة مناطق مستقلة ذاتية ، وسيكون ذلك حدثا لم يسبق له مثل وتنفذ في بقول من الدولة الواحدة ، وفي العصر الحاضر كانت عمليات بناء الدول تتم بجمع الشعوب القبلية في وحدات جغرافية كبيرة وليس تفكيك هذه الوحدات التي وجدت أصغر ، وكما يحدث في الدول الأخرى المجاورة ، فإن سوريا الشيعية والجوينة ، وغيتام الشمالية والجوينة والصين الوطنية والشيوعية ، فإن جهود إعادة دمج القطع اللبنانية ستغرق كل الأطراف في شباك من العلاقات ، وإذا حدث التقسيم فإن التوحج اللبناني الذي كان فريدا في القرن العشرين سيستحوذ على الحياة السياسية اللبنانية ويضعها .

ووفقا للمشروع الذي يدعو إلى التقسيم ، فإن التقسيم سيحول لبنان إلى ثلاثة مناطق مستقلة ذاتية ، وسيكون ذلك حدثا لم يسبق له مثل وتنفذ في بقول من الدولة الواحدة ، وفي العصر الحاضر كانت عمليات بناء الدول تتم بجمع الشعوب القبلية في وحدات جغرافية كبيرة وليس تفكيك هذه الوحدات التي وجدت أصغر ، وكما يحدث في الدول الأخرى المجاورة ، فإن سوريا الشيعية والجوينة ، وغيتام الشمالية والجوينة والصين الوطنية والشيوعية ، فإن جهود إعادة دمج القطع اللبنانية ستغرق كل الأطراف في شباك من العلاقات ، وإذا حدث التقسيم فإن التوحج اللبناني الذي كان فريدا في القرن العشرين سيستحوذ على الحياة السياسية اللبنانية ويضعها .

ووفقا للمشروع الذي يدعو إلى التقسيم ، فإن التقسيم سيحول لبنان إلى ثلاثة مناطق مستقلة ذاتية ، وسيكون ذلك حدثا لم يسبق له مثل وتنفذ في بقول من الدولة الواحدة ، وفي العصر الحاضر كانت عمليات بناء الدول تتم بجمع الشعوب القبلية في وحدات جغرافية كبيرة وليس تفكيك هذه الوحدات التي وجدت أصغر ، وكما يحدث في الدول الأخرى المجاورة ، فإن سوريا الشيعية والجوينة ، وغيتام الشمالية والجوينة والصين الوطنية والشيوعية ، فإن جهود إعادة دمج القطع اللبنانية ستغرق كل الأطراف في شباك من العلاقات ، وإذا حدث التقسيم فإن التوحج اللبناني الذي كان فريدا في القرن العشرين سيستحوذ على الحياة السياسية اللبنانية ويضعها .

ووفقا للمشروع الذي يدعو إلى التقسيم ، فإن التقسيم سيحول لبنان إلى ثلاثة مناطق مستقلة ذاتية ، وسيكون ذلك حدثا لم يسبق له مثل وتنفذ في بقول من الدولة الواحدة ، وفي العصر الحاضر كانت عمليات بناء الدول تتم بجمع الشعوب القبلية في وحدات جغرافية كبيرة وليس تفكيك هذه الوحدات التي وجدت أصغر ، وكما يحدث في الدول الأخرى المجاورة ، فإن سوريا الشيعية والجوينة ، وغيتام الشمالية والجوينة والصين الوطنية والشيوعية ، فإن جهود إعادة دمج القطع اللبنانية ستغرق كل الأطراف في شباك من العلاقات ، وإذا حدث التقسيم فإن التوحج اللبناني الذي كان فريدا في القرن العشرين سيستحوذ على الحياة السياسية اللبنانية ويضعها .

ووفقا للمشروع الذي يدعو إلى التقسيم ، فإن التقسيم سيحول لبنان إلى ثلاثة مناطق مستقلة ذاتية ، وسيكون ذلك حدثا لم يسبق له مثل وتنفذ في بقول من الدولة الواحدة ، وفي العصر الحاضر كانت عمليات بناء الدول تتم بجمع الشعوب القبلية في وحدات جغرافية كبيرة وليس تفكيك هذه الوحدات التي وجدت أصغر ، وكما يحدث في الدول الأخرى المجاورة ، فإن سوريا الشيعية والجوينة ، وغيتام الشمالية والجوينة والصين الوطنية والشيوعية ، فإن جهود إعادة دمج القطع اللبنانية ستغرق كل الأطراف في شباك من العلاقات ، وإذا حدث التقسيم فإن التوحج اللبناني الذي كان فريدا في القرن العشرين سيستحوذ على الحياة السياسية اللبنانية ويضعها .

ووفقا للمشروع الذي يدعو إلى التقسيم ، فإن التقسيم سيحول لبنان إلى ثلاثة مناطق مستقلة ذاتية ، وسيكون ذلك حدثا لم يسبق له مثل وتنفذ في بقول من الدولة الواحدة ، وفي العصر الحاضر كانت عمليات بناء الدول تتم بجمع الشعوب القبلية في وحدات جغرافية كبيرة وليس تفكيك هذه الوحدات التي وجدت أصغر ، وكما يحدث في الدول الأخرى المجاورة ، فإن سوريا الشيعية والجوينة ، وغيتام الشمالية والجوينة والصين الوطنية والشيوعية ، فإن جهود إعادة دمج القطع اللبنانية ستغرق كل الأطراف في شباك من العلاقات ، وإذا حدث التقسيم فإن التوحج اللبناني الذي كان فريدا في القرن العشرين سيستحوذ على الحياة السياسية اللبنانية ويضعها .

مجلة « غورين بوليسي » الاميركية احدى جهات صنع القرار البارزة في الولايات المتحدة .. فهي تصدر عن مؤسسة كارنيجي للسلام .. ويعمل في هيئة تحريرها اشخاص بارزون مثل زيبورجيسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي ، ووليام روجرز ، وزير الخارجية السابق ، وهيلوت سونفيلد .

وتعتبر غورين بوليسي ، الى جانب مجلة « غورين افير » من أكثر المجلات نفوذا في الولايات المتحدة ، وغالبا ما يلجأ الرؤساء الاميركيون الى اختيار ملاتقهم ادارتهم ومستشاريهم من هذه المجلة . او تلك ، وهما تعتبران من اقصر الطرق لتوصيل الراي للبيت الابيض ، إذ أن الافكار التي تنشر فيها تجد اصداء في التقارير التي ترفع للرئيس الاميركي .

فيما يلي ، الحلقة الثالثة والاشيرة من مقال نشرته الغورين بوليسي عن لبنان بعنوان « المشكلة الحقيقية في لبنان » بقلم دانيال بايس استاذ التاريخ والمستشار في العلاقات الخارجية نشره على حلقات مع الحفاظ على تركيز الكاتب على الجانب الديني من الصراع ، ومع ادراكنا ان هذه الخدرة من الفكر التي تتسرع الصراعات في مناطق العالم بمنظور الصراعات الدينية ، لها نصارها . حتى في الولايات المتحدة .. حيث تمارش الفئات الدينية والعرقية ، والبيضاء والسوداء ، والاسيوية والاوربية والهندية الحمراء تحت ظل علم واحد .

للفلسطينية وما لا يقل عن ١٢ طائفة لبنانية مسلحة . وعدم لجوء اللبنانيين لاتخاذ اجراء حاسم سيكون سببا في دخول بلادهم سنوات جديدة وطويلة من الاضطراب والاضلال .

ونقو هنا كله ، من الواضح ان المسلمين اللبنانيين والاسرائيليين والصهيونيين سيخوضون بحصة الأسد من هذا الصراع ، وقد ينحلي المسيحيون على احدى القصر من السلطة ، ولكنهم سيخوضون الفاترين في النهاية ، وقد تكون سوريا هي الجانب الوحيد الذي سيخسر .

مشكلة الاقلية المارونية

ومن مضحة المسلمين اللبنانيين ان يفسحوا المجال لحكوماتهم الخارجة من الصف العربي فيما يتعلق بقضية العلاقات مع اسرائيل ، فربطت ان كانوا يحصوا بالسلطة تتناسب مع عددهم . واقتبل ببناني وطني جديد قد يعني تخلي المسلمين عن هفوفهم على جمهورية جونية وعلى بقعة اجزاء اخرى من البلاد . وعلى كل حال ، فانه من الاصل للمسيحيين ان يتنصروا بسلسلة اقل في لبنان اكبر ومسلم ، من ان يسيطروا بالكليل على منطقة جبل لبنان للعلاقة بفئات اسلامية تنكز لعداء لهم .. وهذا يعني ان المارونية يواجون ضيارا صعبا هو : القتمك بموقفهم واتطلع نحو الاصل او التخلي عن بعض السلطة والواجب .

تشابه مشكلة المارونية مشكلة اليزي في جنوب افريقيا . فكلاهما له هوية مميزة برت عليها قرون طويلة وكلاهما يتناهي بالعلاقات القبلية مع اقرب ، وكلاهما يرغب في اخضاع غالبية السكان لهيئته السياسية . ورغم ان كلا منهما قادر على الاحتفاظ ببقوته في الوقت الحاضر ، الا ان الاربابين الخارجيين يرون بوضوح ان عليهما ان يتسارعا وتكهما بجدان صعبين الى اتساع الفصحة ، ولكي يسهل التنازل لاحتاج



القبس

هاتين الفئتين المسيطرتين لضمات ، ومن ما يحتاج اليه البعض في جنوب افريقيا تطبيق صيغة - صوت واحد - رجل واحد ، يحتاج المارونية الصي ضمايات سياسية وعسكرية خاصة .

التركيز على الشؤون السياسية

ويمكن الاحتفاظ بشيء من ملاصق الميثاق الوطني القديم لضاي مصالح المارونية في دولة لبنانية تعترف بسلطانها السياسية ، فعمل سبيل لالمصالحة بين الاحزاب يطلب ان يكون رئيس الجمهورية ماروني ورئيس الحكومة سنيا ورئيس مجلس النواب شيعيا ، انما يجب التخلي عن شرط الانتماء الديني فيما يتعلق بالوظائف الحكومية الاخرى ، ويمكن ان تصبح الهيئات جزاء من الشرطة الحكومية ، كما يمكن التوصل الى حلول اخرى عن طريق المفاوضات .

وتقام علاقات رسمية مع اسرائيل تساعد على تخفيف قلق المارونية ، ذلك لان اسرائيل دخلت في علاقات عسكرية وسياسية وثيقة مع المارونية خلال العقد الماضي ، فكانت اسرائيل الدولة الوحيدة التي ساعدتهم عند الحاجة ، في فرنسا والفاثيان لم تساعدهم . ذلك ان سياسة اسرائيل المعلنه بعدم السماح بالقبض على سلطة المارونية في لبنان ، كانت الكتيبي الرئيسي لشكيب قوات التحالف الكاثوليكي من مقاومة ضخمها . وظانا ان اسرائيل هي اقوى دولة في الشرق الاوسط ، فانها توفر للمارونية مصدر قوة في علاقته مع الدول العربية والمسلمين اللبنانيين ، كما ان معاهدة الصلح ستقوي من الدعم الاسرائيلي وتمزق الامن الماروني ، كما وتدعم المسيحيين من القاطنة النفسية .

ولكن القنارب من اسرائيل له شنه . فاما لا شك فيه ان الدول العربية ستعقد لبنان بغرض عقوبات اقتصادية

بسبب اعتراضه بالمراتيل . وسيمرض المارونية الذين يسيطرون على الحياة التجارية لهذا الضغط ، وظلما يقوم الاقتصاد على التجارة والمال والتجارة الخارجية ، فان المقاطعة العربية ستضر بمصلحة لبنان .

ولكن من الصعب التصور بان تقوم الدول العربية بالحق الضرب للبنان في وقت تسمى فيه هذه الدول الى تصديق العلاقات مع مصر ، وتعرب عن استعدادها لقبول إمكانية دخول الاردن في مفاوضات مع اسرائيل ، وعندما يبل العراق نحو الاعتدال ، وفي وقت حصار بيروت وقرارات قمة ناس وانفخاس عائدات النفط العربي ، كل المعاد فيما يتعلق بالمراتيل . وفي يناير من ١٩٨٢ كتب احد المحللين المصريين مقال في جريدة اخبار اليوم المصرية قال فيه :

ما حدث لمر لم يحدث للبنان ، ذلك ان الدول العربية الشقيقة لم تقصد مؤثر قمة لمصلحة لبنان لطيفة التي وجهها لامة العربية . ولم تسارع دول الوضع العربية لقطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والساحية والاخوية مع لبنان ولم تهر ابواق الاعلام والدعاية للامانة العربية بشن ضلالت عنيفة ضد الحكومة اللبنانية والكثيرون ، بل على العكس ، انكرت الامانة العربية جانب الصمت المطلق فقد ايدت وقتل ما لمعله الرئيس الجديد لاقاع اسرائيل بسبب قواها في لبنان حتى وان سلك نفس الطريق الذي سلكه مصر سابقا التي حققت ما يحول لبنان تحقيقه الآن .

ورغم ان الحكومة السورية تقدمت في فبراير ١٩٨٢ باقتراحات لتعديل الميثاق السياسي اللبناني ، الا انها لا تضع له بالواقعة على الاصلاح . ذلك من التوقع ان يعارض السوريون بشدة وضع ميثاق لصفحة جديد . ذلك ان وجود لبنان بمسام مع اسرائيل ويضع بالهدوء الداخلي يحرم سوريا من خيارات ضد اسرائيل ومن قاعدة قوية خيبة . ولقد أثبتت الحكومة السورية على أكثر من مرة تشدها لذلك ينبغي على أكثر من غرض ياتها مستغل كل ما في وسعها لامة اصلاح التقسيم السياسي اللبناني ، من ضمن ذلك تحريض المسلمين على عدم القبول باتل مسيطرة الكتل على كل اقلاد والاقل الحدود السورية اللبنانية لفصل اللبنانيين عن معظم اسواقهم العربية .

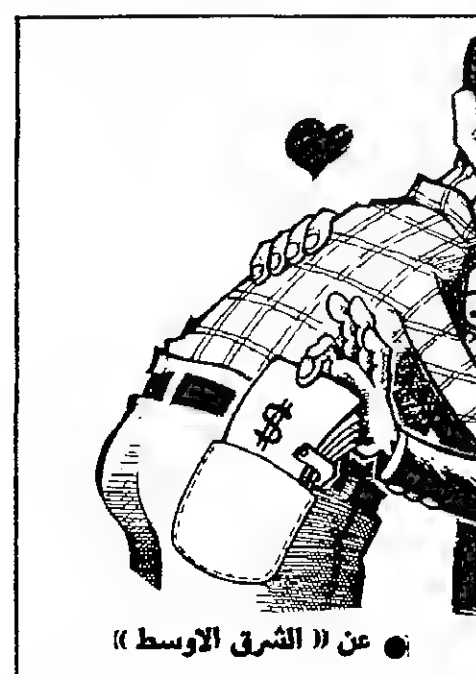
ورغم ان المعارضة السورية تعتبر مشكلة خطيرة ، الا انه لا ينبغي لها ان تكون عيقة تحول دون الاصلاح . ويمكن مواجهة اغلاق الحدود من خلال استخدام الطرق البحرية في التجارة مع دول الخليج ، فاما ابدى الموارنة . استعدادهم لتقديم تنازلات لمواطنيهم الشيعيين ، فان جهود سوريا ان تلحق في التوفيق المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية ، واذا دعا الزعماء اللبنانيون ، بدعم من القوة الاسرائيلية العسكرية الى سحب القوا من سوريا من لبنان ، فعندا لا من ان تقبل سوريا بسحب القوات . وقال لاسدي ارقام القاتل العسكري لميشيبيات الكتائب الى مجلة بونداف مونتسغ الاسيوية ان تقطيع العلاقات مع اسرائيل قد يمنع سوريا من اغلاق الحدود وقت تجارة الترانزيت اللبنانية .

وكل هذه العوامل تجعل الوقت مناسباً لقيام الزعماء في بيروت باتخاذ خطوة راديكالية . ذلك ان قضاء اسرائيل على منظمة التحرير الفلسطينية

ويعني على الولايات المتحدة ان تدعم الفناض من الوجهة السياسية والمعنوية ، على وضع ميثاق وطني جديد ، هذا ويتطلع الرئيس الجليل ومساعدوه الى واشنطن طبا للمعونة فاذا لقي الجليل ومساعدوه تاييدا قويا ومستمرنا قد تولد لديهم القناعات

تتصرف في ظل السياسة الاميركية الواحدة في اطار ميثاق واسع من القوة والديبلوماسية معا . في الوقت نفسه يندى الوائس السياسية الاسرائيلية اريخاها يشارك لكلمة الاميركية القطة والتي يشارك فيها كل من الرئيس الاميركي رونالد ريفن وزير خارجيته جورج شولتز ، ضد منظمة التحرير الفلسطينية ، وهي حملة تتم وفق ترتيب مدروس بحيث تطلق في كل يوم تصريحات جديدة - ابتداء من تعرض العرب على سحب الاعتراف بخصية التحرير مثلا شرعيا وحيدا لكشيب القطبي والتهام بملاعة انتقبة ببتراغوا .

قد خاض الاسرائيليون تجربة الحزم مع شولتز وتمكنوا من اقتناعه بقبول كثير من الترتيبات الاثنية التي يطالبون بها قبل بدء عملية الانسحاب من لبنان . فالتنظيمات التي يصنعون القذبة التي تهم شولتز بقوله من تفكير الجانب العربي الممثل في تضاييا اقرب والاسلام في الحققة . فالتنظيمات التي نشرها لصفت الاميركية اخرا اشارت الى ان شولتز كان شخصا وراء قرار الاجراء من الاجزاء الرئيسة لطائفة « لامي » التي تعظمها اسرائيل رغم معارضة قيادة هيئة الزكمان وابرز مسؤولي البيت الابيض هذه الخطوة التي تعترض في قرار الرئيس ريفن بتجديد صفقة الصراعات « ١٦ » اسرائيل .



عن « الشرق الاوسط »

ويعني على الولايات المتحدة ان تدعم الفناض من الوجهة السياسية والمعنوية ، على وضع ميثاق وطني جديد ، هذا ويتطلع الرئيس الجليل ومساعدوه الى واشنطن طبا للمعونة فاذا لقي الجليل ومساعدوه تاييدا قويا ومستمرنا قد تولد لديهم القناعات

ريغن يتزعم حملة للتشويص صورة منظمة التحرير

قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يهودا بن ماتي « ان شولتز حديق كبير اية طلبات اميركية قد تكون جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية يرهب في طريقها ، فانهم يسيرون اجراء من الفناض والتخريب بالبعوث الاميركي الكبير .

اما المارويون السياسيون في تل ابيب فقالوا : انه ما دام شولتز لا يحصل خططا لشرعيات اميركية جديدة ومدايات التصريحات الاميركية الرسمية مازالت تحت مظلة التحرير الفلسطينية

مسؤولة فمثل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط فلماور ان يخسب بالسياسة الاسرائيلية .

اكثر من ذلك انك الموسولون الاسرائيليون رسميا صحت المعلومات التي اوردتها المعلق الاميركي رونالد ايفر وروبرت نوكاف وهي ان شولتز وقف بوقفا مائلا لاسرائيل ضد وزير الدفاع الاميركي كلسيا وابينرغسر والانتاسون ويضض خسراء الادارة والخارجية ، فيما يتعلق بضرورة رفع الحظر عن تزويد اميركا لاسرائيل بالتكنولوجيا اللازمة لصنع طائرة « لامي » وكذلك ضرورة الاجراء من الاجزاء الرئيسة بين الطائفة . واستندوا من ذلك ان شولتز لا يؤمن بالقبض على اسرائيل باجراءات محددة لفنهما الى القاتل ، بل يؤمن باقراها ومساعدتها من اجل اكثف الهبها بتنازلات محددة . وهذا القلق كان

كراي كورنر

في الوقت الذي يتحدث فيه المسؤولون بلجنة الحزم في مواجهة اية طلبات اميركية قد تكون جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية يرهب في طريقها ، فانهم يسيرون اجراء من الفناض والتخريب بالبعوث الاميركي الكبير .

اما المارويون السياسيون في تل ابيب فقالوا : انه ما دام شولتز لا يحصل خططا لشرعيات اميركية جديدة ومدايات التصريحات الاميركية الرسمية مازالت تحت مظلة التحرير الفلسطينية

مسؤولة فمثل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط فلماور ان يخسب بالسياسة الاسرائيلية .

اكثر من ذلك انك الموسولون الاسرائيليون رسميا صحت المعلومات التي اوردتها المعلق الاميركي رونالد ايفر وروبرت نوكاف وهي ان شولتز وقف بوقفا مائلا لاسرائيل ضد وزير الدفاع الاميركي كلسيا وابينرغسر والانتاسون ويضض خسراء الادارة والخارجية ، فيما يتعلق بضرورة رفع الحظر عن تزويد اميركا لاسرائيل بالتكنولوجيا اللازمة لصنع طائرة « لامي » وكذلك ضرورة الاجراء من الاجزاء الرئيسة بين الطائفة . واستندوا من ذلك ان شولتز لا يؤمن بالقبض على اسرائيل باجراءات محددة لفنهما الى القاتل ، بل يؤمن باقراها ومساعدتها من اجل اكثف الهبها بتنازلات محددة . وهذا القلق كان

في الوقت الذي يتحدث فيه المسؤولون بلجنة الحزم في مواجهة اية طلبات اميركية قد تكون جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية يرهب في طريقها ، فانهم يسيرون اجراء من الفناض والتخريب بالبعوث الاميركي الكبير .

اما المارويون السياسيون في تل ابيب فقالوا : انه ما دام شولتز لا يحصل خططا لشرعيات اميركية جديدة ومدايات التصريحات الاميركية الرسمية مازالت تحت مظلة التحرير الفلسطينية

مسؤولة فمثل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط فلماور ان يخسب بالسياسة الاسرائيلية .

اكثر من ذلك انك الموسولون الاسرائيليون رسميا صحت المعلومات التي اوردتها المعلق الاميركي رونالد ايفر وروبرت نوكاف وهي ان شولتز وقف بوقفا مائلا لاسرائيل ضد وزير الدفاع الاميركي كلسيا وابينرغسر والانتاسون ويضض خسراء الادارة والخارجية ، فيما يتعلق بضرورة رفع الحظر عن تزويد اميركا لاسرائيل بالتكنولوجيا اللازمة لصنع طائرة « لامي » وكذلك ضرورة الاجراء من الاجزاء الرئيسة بين الطائفة . واستندوا من ذلك ان شولتز لا يؤمن بالقبض على اسرائيل باجراءات محددة لفنهما الى القاتل ، بل يؤمن باقراها ومساعدتها من اجل اكثف الهبها بتنازلات محددة . وهذا القلق كان

عمان - الجب - رسالة الأرض المحتلة :

بعد عام على الغزو الإسرائيلي للبنان، كثرت الجدل داخل مؤسسات الكيان الصهيوني حول جواده - أي الغزو والبرابر التي دفعت اليه ، والفاتح العترة عليه .

ويبدل في هذا الإطار المثل القائل الذي كتبه الوردون شلومو أهرنسون أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية ونشرته جريدة هآرتس . وسوف يلاحظ القارئ عدة مغالطات ارتكبها الكاتب بدافع من صهيونية وريسا التفتاته السياسية أيضا ، حيث يبدو وكأنه يسمي لبرنة حكومة المتكدر من الفاتح التي آل إليها الغزو ، ورست العملية بشكل كامل بشخص وزير الدفاع الإسرائيلي السابق ارييل شارون .

سوف احاول وصف مدى التكبيل بيد القيادة السياسية الفلسطينية في إسرائيل وبين الأجهزة المحلية المسلحة والقيادات والإيديولوجيات والمصالح والمشار التي انتقت جميعها وقادتها نحو الحرب التي مضى عليها الآن عام كامل ونحو نتائجها الحالية .

يمكن القول بأن الحرب كانت ابتداعا مخططا للقيادة الإسرائيلية منذ انتخابات عام 1981 ، وأنها عمت انتقام الداخلي الذي برز مؤخرا كان يمكن القول بأن هذه الحرب كانت مشكلة الحكومة الإسرائيلية لها باهلا اجبايا وسياسيا ولكن ذلك لم يحدث حتى الآن ، إذ أننا لم نبلغ بمسدة «الوصف القيناني» أي رفض الغلبة المعقري من الجهور لاستمرار حمل عيه ومن الحرب ، فلم نصل إلى تدر القياض الذين استكروا قدرة أمريكا وأوقوا استمرار الحرب في جنوب شرق آسيا ، ومن أجل توضيح ذلك يجب إلقاء الضوء على ظواهر أساسية في بقر الصراع كالتامة فيه حتى الآن وهي : (البليبة - القويوش - حول مفهوم «حرب البقاء» - والبر الأخرى القاتبة على خطا شائع في تقدير حرب أكتوبر 1973 .

1973 . التعتيد القائم في اصطلاحات البين واليسار والصقور ، والمخام ، الذي يقرر الصراع ولا يفسك حتى الآن الذي يجب على الحركة السياسية .

● ظهرة شارون ورائيل ابسان والمعلقات القاتبة بينهما ، وبين ظهرة بيفن من ناحية ، وبين الجهور وبرككه المختلفة من ناحية ثانية . فشارون أذاق إسرائيل والفلسطيني من ثقلها طعم الأرمية السوريتي - المضي ، ورائيل شارون جاتا على تمكيد وصاعد الحرب ، فبدأ بحرب بركزه ، ولكننا سمعنا واستمع منه ومن إيتان نونجا آخر بقلهم عن المستوطن الأمريكي الذي هاجر من القرب برة لم عام كما وصفه د. هارون : منزل ومضيق ومثل .

● سوف نحاول تحليل مباحية الجيش الإسرائيلي كما تبينت خلال حرب لبنان سواء سليا أم اجبايا ، ونستعرض لوقوف السوريتي في الحرب كما انتمس في وسائل الإعلام الدولية ونسأل لماذا وجهت لنا الانتقادات الحادة لدرجة أنه سيكون من الصعب اصلاح أضرارها على مدى سنوات طويلة ؟

● وأخيرا يجب أن نذكر تحول المجتمع الإسرائيلي من ديمقراطية شعبية إلى مجتمع اعلام يسود استقطاب عاظمي في المسائل الخارجية والبنية ، أن مصدر هذا الاستقطاب مرتبط بالسلطان الداخلي : بالبر القضياري ويرد القمل المخبى البتال على الإيديولوجية الضالعة ، وفي الظلم القاطني ، وفي مشاكل الوضع الاجتماعي وردود الفعل المضادة النفسية على موقف «الحمام» أو اليسار .

● وهنا بليبة جماهيرية وصول بعض مسائل الخارجية والامن الاساسية - وهناك سياسة بالشارون فمن جهة المشاعر الوطنية «والصقيرة» القاتبة إلى الاجاميس وليس على علم التحليل والادراك أكلة للشمو ، ومن جهة ثانية لدرجة نيت وما تزال القوية في المجتمع لدرجة أنها تتخمس التمسك بشكل عام وفي حرب مثل حرب لبنان بشكل خاص .

● إن العدو - وخاصة سورية ومنظمة التحرير وكذلك الاتحاد السوفيتي - لا تقادر العلم بالاستنتاج من خلال الصورة السابقة بكون أن يدرسه ان التفتقن المكي بسود «الاجمع الإسرائيلي» ، مل الاجمع الإسرائيلي عيشة ماساة فيتمام وان هذه الانتقادات ابرر كل جهد يبذل لتوطيطا إلى بعد الحدود فسي لبنان .

● إن الدوائ السيارية التي خاب إليها في إسرائيل تنظر إلى هذه الحرب من الزاوية السلبية فقط : على أنها احتكار محدود للبرية التيارات الدينية ، وحرب التفتقن القينيين يتفلقون إلى السيطرة ، وحرب نفس الطبقات الاجتماعية التي تسمي وراهم .

● إن هذه الاقوال تصعد من عملية الانتقاص إلى منتقدي الحرب الفترين وبين الطبقات الاجتماعية التي تسري نفسها منهم تتفققن حول البين ، نحو استمرار الحرب وتبريرها ، إلى ما هو أكثر من الانتقاص التي تم تحقيقها بالفعل ، وهكذا لمباليين واليسار إلى جانب القضمين العرب والوطني الذين لم تفكرهم الخاص في موسكو وواشنطن ، وذلك بين أن نسرور القصور الذي طرا على الحرب والآخر ، أي رغبة بيفن ورايزن في الهام ونفقل هذه الحرب ، قدر القاتن ، بشكل ألم شارون وصقور المكيود حركة هنيا كثيرا لأن ذلك كان مخالفا لمواقفهم .

● خلفية الحرب

● إن تحليل جذور الحرب يستلزم منا العودة إلى صعود المكيود المسلحة عام 1977 ، وإلى القفزة التي طرأت في القاتل على الجهاز المحلي والشامل ،

رسالة الأرض المحتلة

كيف تورطت إسرائيل في فنتار الشرق الأوسط ؟

عقلية شارون المتطرفة بلورت الأفكار الى واقع



شارون



ريغن



مير



بين

ان حكومة بيفن الثانية التي صعدت للحكم عام 1981 بعد حملة انتخابات حرة واستقطابية لم يسبق لها مثل ، نظر إلى هذه الانتخابات على أنها تأكيد لاتصار المكيود عام 1977 وعلى أن هذا الانتصار لم يكن غويا وان البين الوطني لم يتحول فقط إلى قاطرة شعبية ثابته ، وإنما إلى قوة بقرتها على الفور بالسلطة لفترة طويلة وصحيح أن الانتصار الذي آتاه بيفن في عتاق هذا الانتصار قام على أغلبية ضئيلة في التكتيب غير أنه بالأكبان القول أن الاساس الشعبي اوسع في مجال الخارجية والامن ، وقد انقسم التجميع والقتل في هذه الانتخابات بشكل حاد واستقطابا للمركبة واعطوها طابعا شخصيا لدرجة أنه تم إقصاء على عناصر كان بيفن محتاجا لها سابقا فالحركة الديمقراطية برلمانية يتفقال بادين قضت على نفسها منذ البداية وتناخبا عادوا إلى التجميع من جديد ووصل الادم الشعبي لوتيه ديسان وجيزر وايزن لدرجة الصفر ، وحزب الدفاع فقد نصف أصواته لصالح التجميع والتكتل وحيدا ، وهكذا حدث أن تحول الحزبين الكبيرين إلى كتلتين يتساويين تقريبا خدم بيفن مخزب العمل لم يتكمن من أقامة ائتلاف مع التجميع سواء بسبب أصراره على التعاون مع اليسار ، أو لأنه يلج إلى جديد الحركة الديمقراطية «داش» وهي حركة غير متبينة في جورها .

ان استراتيجية بيفن وحاولته القاطرة إلى الصندوق كماله إلى التي خسارته له ، ومن ناحية أخرى استوعب التجميع والتكتل عناصر مستقلة كان بيفن قد أحاج لخدمها في التكتيب وبين الجماهير فكحه بشكل كبير مثل : بقاء حركة داش ودعم وايزن وديسان وبقي ائتلاف الأخرى القاتبة للتكتيبين الملتين الذين توجهوا للمجمع .

● فضلا عن ذلك كان بإمكان بيفن أن يعتمد أيضا على صفوف التجميع وعلى بعض أشخاص التيار الوسط في حزب العمل الذين لم يتخلوه وسلم بصلوا التجميع وشعبية ، وسياسه إسرائيل والفلسطيني وغير بعيد عن في مسائل الامن والخارجية . إن ناخبي التجميع من البين واليسار كانوا قريبين من بيفن أكثر من يوسي سريد . فقد ذكر بيفن جهده فترة حكمه الأولى على تحقيق السلام مع مصر دون انقلاز من مستوطنات شارون رفح ، ولكن بقاء قاتل اتفاقيات كامب ديفيد إلى معاهدة السلام عام 1979 ، اضطر بيفن للتنازل عن كامل سيناء على مراحل كما أخرجها خارج قاطرة وهي اخلاء شارون رفح في نيسان عام 1982 ، وفي هذه المرحلة وقعت بعض الأحداث الدافية والخارجية ذات أهمية كبيرة هي :

● قتل الرئيس المصري السادات وحل محله حسني مبارك : وهو سياسي عربي تقليدي أكثر من سابقه بكثير . وبعد لاجزائه ، وبيروقراطي عسكري ، كان أبرز إنجاز له إطلاق سراح إيزر صافي في تمري في شهر محم حسني بيفن من السجن ، وكان السادات قد اعتقله بعد أن لوح علنا في عهده بقضاءه على إسرائيل .

● فقد تم استبدال إدارة كارنر التي فوجئت بمبادرة السادات إلى دعمها ، واضطرت في نهاية المطاف إلى دعمها إلى أن أدت إلى التوقيع على إتفاق السلام المصري - الإسرائيلي المفرد بسبب رفض العرب لها وقد استبدلت هذه الإدارة بإدارة ريفن .

● ريفن لا يفهم المشكلة الوسطية

● وكان ريفن صديقا لإسرائيل فبيل تجاهه في الانتخابات ، ولكنه كان ينقصه فهم مشاكل الشرق الأوسط وهو محاط بفهم اشمل مستبدلين ولتوهم مع الطرف الآخر ، وكان رد فعل إيزرهم كاسير واينريغ على تصرف وندمير الفاتل الثوري العراقي حادا ومولما .

● ان الركني الأمريكي وراء بغداد منذ ابتعادها عن الاتحاد السوفيتي وتبرها في السومرية الركني الذي بدأ قبل تصف الحامل الثوري اقل إسرائيل كثيرا .

● وثاني عيل خطر ارتكبته الإدارة الأمريكية الجديدة كان تسليح الموسوية بطائرات «أوكس» وطائرات «اف - 15» ، المحيزة بمعدات هجومية بعد أن تغلبت على اللوبي الصهيوني ، في مجلس الشيوخ ، وكذلك استمرار الإدارة في تزويد مصر بطائرات «اف - 15» وبمعدات عسكرية أخرى متطورة ، ويبدو أيضا أنها ستزود الأردن بكل ما يحتاجه .

● إن تعيين شارون وزير للدفاع خفف عن بيفن حل مشكلة خطيرة ورثها من فترة حكمه السابقة وهي : اخلاء طباته مستوطني الجولان الذين يفتقون بنفس مصر بايت ، وذلك من خلال قاتون ضم الجولان الذي حل هذه المشكلة الأمريكية للموسوية ومصر .

● انضمام «هشبا» إلى ائتلاف ، وسهل مهمة عقد المشكلة بالنسبة لوابنريغ الذي رد على إسرائيل بقرية مولة لم تقفها في كبرا لأن ذلك كان مخالفا لمواقفهم .

● شارون والقدس بدأت بالتدهور ، وبالتالي كان لا بد من البحث عن أحد بقاتين الحرب الأخرى والاتفاق الذي تم التوصل إليه في السادس من أيسر 1983 .

● التعاون الاستراتيجي

● وقد طلب شارون الذي عين وزيرا للدفاع التوصل إلى إتفاق استراتيجي مع الولايات المتحدة ، غامد مكترة التفتقن للتعاون الاستراتيجي التي كان من المفترض أن تمنح لإسرائيل مكانة الشريك لإريكا ، في المنطقة والعمل على تحديد السوريتي الذين يفرسون المهاد الاستراتيجي «للمتفرقين» العرب ، ولم تكن واشنطن مسورة منذ البداية لا من شارون ولا من المكترة ، وقد أدى قاتون الجولان ثورا إلى تجيد المكترة ثابا ، أن هذا القاتون كان بمثابة رد على جميع الضربات التي تلقها حكومة بيفن من الإدارة الأمريكية ومن ضمنها الضربة التي تلقها في صيف 1981 حول لبنان ، فحكومية بيفن الأولى وسمت نطاق التعاون مع كتاب بيفن الجليل في لبنان وخاصة بعد أن خرج وايزن وديسان من الصورة ومن المصم أن تعرف ماذا كان بيفن قد أدرك إبعاد زيارة إيتان لجورني في ذلك الوقت أم لا ، غير أن التكتيب الحاصرين في زحلة من قبل السوريتين أدركوا على أن البر بمثابة تصريح لكي التكتيب بيفن بيروت - دمشق ، أما هاتل الأسد فقد سبق الخات على زحلة ونقل قوات إلى اللال التي تحيط بها فيها جبل حنين ، وإسرائيل همت الإبر على أن تفتح طريق بيفن في لبنان وخاصة بعد أنه خرق لقواعد القبة ، فتمردوا سلاح السوريتين بشكل فعال باستخدام سلاح الجر وسلاح البر ، وكذلك أصرت إسرائيل أيام حكم راين على السماح لها بالقيام بطلعات جوية في اجواء لبنان وعدم اخلاء صواريخ حصار إلى هناك ، وفكرت عمليات زحلة على أن السوريتين استخدموا الطائرات لإسادة التكتيب ، فتم اسقاط طائرتي هيركون سوريتين ، وردا على ذلك قام الأسد باخلاء الصواريخ إلى بقاع لبنان .

● ويمكن التنازل فيما إذا كان إيتان هو الذي تسبب في هذا التصعيد أم لا ، أم أن السوريتين بخلا عن مبرراتهم لإخلاء صواريخ وتحسين موقعهم وموقفهم في لبنان وليس فقط العمل على التوازن ضد إيتان والفلسطيني - التكتيب ، واعتبرت إسرائيل عملية إخلاء الصواريخ كتحول للوضع بشكل مختلف .

● وبات مهمة حبيب حول مسالمة الصواريخ بالقتل الفرع وبدان أن الإدارة الأمريكية سلبت وجوده الصواريخ في لبنان فبيل هذا لأن واشنطن اخذت تجري وراء دمشق لإبعادها عن موسكو على حساب إسرائيل ، أم أن الولايات المتحدة سلبت بوجود دولة عربية متفردة بولاية للسوريتي وقادرة على ممارسة الضغط على الموسوية بينما دول الشرق تفتقد إلى واشنطن ؟ ومن هنا فبيل شكوك بيفن حول موقف الولايات المتحدة من مشكلة الشرق وريسا تناول أمريكا وواينريغ وريسا لقتل الخسرة ، وأمرقة ، الركني وراء المنطقة على حساب إسرائيل ، ومن أجل تطويع مسالحتها في الشرق الأوسط ومن أجل إرضاء «الاعتناء العرب» ، وهذه الأمور خطيرة وأصبحت كخطر لأن إفرازات أفاد دولة داخل دولة رغم أنف إيتان ، وذلك كان يستطيع تكتية ثوابه في لبنان وتوجيه ضغوط مديدة أصقاء وإبعاد أمريكا وذلك لأن حرية إسرائيل بالمثل في لبنان محدودة من قبل واشنطن وفيس من أي طرف آخر .

● وقد كانت الدفاع وراء ذلك بمن وجهة نظر بيفن هي : الموسوية تسمى بالاضافة إلى العربية في تكتيب رومي تكون له انعكاساته السياسية والاعلامية وكذلك بسبب الرقية فسي التعاون مع المؤسسات القاتبة فسي إسرائيل (حتى مع بن غوريون فسي حيه) وفي العالم .

● وعندما كان رئيسا للمنظمة العسكرية

● وقد قال هاري كينجر مرة عن بيفن أن الاساس الحقيقي هو خطر المرت الذي يقرب منه بيفن عليه أن هذا الأمر يعتبر نونجا لمعترين بيفران

● وجه نظر تشاوية ، غير أن الاحساس الصحيح لا يشكل استراتيجية وهذا ما إتهم إلى حد بعيد شارون وإيتان ،

● الأيديولوجية والاستراتيجية

● أن الاساس الأيديولوجي للحركة الإصلاحية ، لم ينفك كسرا منذ الثلاثينات ، ويقل مؤرخ الحركة يعقوب شبيط أن حركة «حيوت» التي تحتم الدولة ، قد ورت من الإصلاحين الأيديولوجية والاستراتيجية مازالت قائمة حتى الآن ، وتمثل في الخطابة بارهي لابتدائية لا من شارون ولا من المكترة ، وقد أدى قاتون الجولان ثورا إلى تجيد المكترة ثابا ، أن هذا القاتون كان بمثابة رد على جميع الضربات التي تلقها حكومة بيفن من الإدارة الأمريكية ومن ضمنها الضربة التي تلقها في صيف 1981 حول لبنان ، فحكومية بيفن الأولى وسمت نطاق التعاون مع كتاب بيفن الجليل في لبنان وخاصة بعد أن خرج وايزن وديسان من الصورة ومن المصم أن تعرف ماذا كان بيفن قد أدرك إبعاد زيارة إيتان لجورني في ذلك الوقت أم لا ، غير أن التكتيب الحاصرين في زحلة من قبل السوريتين أدركوا على أن البر بمثابة تصريح لكي التكتيب بيفن بيروت - دمشق ، أما هاتل الأسد فقد سبق الخات على زحلة ونقل قوات إلى اللال التي تحيط بها فيها جبل حنين ، وإسرائيل همت الإبر على أن تفتح طريق بيفن في لبنان وخاصة بعد أنه خرق لقواعد القبة ، فتمردوا سلاح السوريتين بشكل فعال باستخدام سلاح الجر وسلاح البر ، وكذلك أصرت إسرائيل أيام حكم راين على السماح لها بالقيام بطلعات جوية في اجواء لبنان وعدم اخلاء صواريخ حصار إلى هناك ، وفكرت عمليات زحلة على أن السوريتين استخدموا الطائرات لإسادة التكتيب ، فتم اسقاط طائرتي هيركون سوريتين ، وردا على ذلك قام الأسد باخلاء الصواريخ إلى بقاع لبنان .

● ويمكن التنازل فيما إذا كان إيتان هو الذي تسبب في هذا التصعيد أم لا ، أم أن السوريتين بخلا عن مبرراتهم لإخلاء صواريخ وتحسين موقعهم وموقفهم في لبنان وليس فقط العمل على التوازن ضد إيتان والفلسطيني - التكتيب ، واعتبرت إسرائيل عملية إخلاء الصواريخ كتحول للوضع بشكل مختلف .

● وبات مهمة حبيب حول مسالمة الصواريخ بالقتل الفرع وبدان أن الإدارة الأمريكية سلبت وجوده الصواريخ في لبنان فبيل هذا لأن واشنطن اخذت تجري وراء دمشق لإبعادها عن موسكو على حساب إسرائيل ، أم أن الولايات المتحدة سلبت بوجود دولة عربية متفردة بولاية للسوريتي وقادرة على ممارسة الضغط على الموسوية بينما دول الشرق تفتقد إلى واشنطن ؟ ومن هنا فبيل شكوك بيفن حول موقف الولايات المتحدة من مشكلة الشرق وريسا تناول أمريكا وواينريغ وريسا لقتل الخسرة ، وأمرقة ، الركني وراء المنطقة على حساب إسرائيل ، ومن أجل تطويع مسالحتها في الشرق الأوسط ومن أجل إرضاء «الاعتناء العرب» ، وهذه الأمور خطيرة وأصبحت كخطر لأن إفرازات أفاد دولة داخل دولة رغم أنف إيتان ، وذلك كان يستطيع تكتية ثوابه في لبنان وتوجيه ضغوط مديدة أصقاء وإبعاد أمريكا وذلك لأن حرية إسرائيل بالمثل في لبنان محدودة من قبل واشنطن وفيس من أي طرف آخر .

● وقد كانت خلافا بين جايونونكي وبين بيفن بهذا الخصوص لأن جايونونكي هو رجل ثقافة أوروبي ، وكان يدرك جيد أن بيفن مباحين بيفن .

● الحقيقة أن بيفن لم ينفك من الطبقة الأوروبية المثقة ، التي اندخرها جايونونكي في نهاية القرن التاسع عشر ، فبيفن هو أحد أفراد الجاليات اليهودية المتوسطة في وسط أوروبا ، عائلته قادمة من بين القرون العاشرين ووجدت نفسه بين الثورة الفلسطينية - ناعية ، وتزايدت القوة المباحية لمبسية من ناحية أخرى ، أما ابن طبقة كانت تشرب باليل نحو المؤسسة الليبرالية المحافظة واليهودية ، والتي كانت تبدل كل ما تستطيع من أجل الحفاظ على وجودها وتكاثرها .

● ولم يكن ريفن بعيدا عن المؤسسة الليبرالية المحافظة ، كتبه كاتينر باقثر الشدي الذي يشهد على الجاليات التي اندخر منها وإراد أن يتراسها في أجل اجبار المؤسسة على الاعتراف به وبها ، ومن أجل الجولان في دون الخطر ، الذي قد يضره له اليهود والقيم القاتبة التي يفرسون بها .

● كان الحل الصهيوني في نظره هو التفرقة على المباح وعلى المؤسسات اليهودية مثل اليهود السي «أرض إسرائيل» ليس من أجل أن يتفردوا فقط بل ليكونوا كيانا اجتماعيا وفكريا جديدا ، كما كان يطلب اليسار الاشتراكي الصهيوني وبهذا يمكن تصديق بيفن على أنه كان ليبراليا محافظا من الطراز القديم .

● ومن ناحية أخرى ، فقد كان بيفن يشعر بالخوف الشديد من اليسار الماركسي المتطرف من ناحية ، ومن التوجهات الحاققة الليبرالية في الغرب لأنه كان يشك في قدرتها على مواجهة الماركسية والقوية الاساسية في آن واحد .

● وتجدر الإشارة هنا إلى أن توجهات بيفن استخدمت القوة تبنت دائما - منذ كان قاتنا طبقة انتسل - وذلك بسبب الخوف من صفك نماء اليهود بالإضافة إلى الرقية في تكتيب رومي تكون له انعكاساته السياسية والاعلامية وكذلك بسبب الرقية فسي التعاون مع المؤسسات القاتبة فسي إسرائيل (حتى مع بن غوريون فسي حيه) وفي العالم .

● وعندما كان رئيسا للمنظمة العسكرية

● وقد قال هاري كينجر مرة عن بيفن أن الاساس الحقيقي هو خطر المرت الذي يقرب منه بيفن عليه أن هذا الأمر يعتبر نونجا لمعترين بيفران

● وجه نظر تشاوية ، غير أن الاحساس الصحيح لا يشكل استراتيجية وهذا ما إتهم إلى حد بعيد شارون وإيتان ،

● الأيديولوجية والاستراتيجية

● أن الاساس الأيديولوجي للحركة الإصلاحية ، لم ينفك كسرا منذ الثلاثينات ، ويقل مؤرخ الحركة يعقوب شبيط أن حركة «حيوت» التي تحتم الدولة ، قد ورت من الإصلاحين الأيديولوجية والاستراتيجية مازالت قائمة حتى الآن ، وتمثل في الخطابة بارهي لابتدائية لا من شارون ولا من المكترة ، وقد أدى قاتون الجولان ثورا إلى تجيد المكترة ثابا ، أن هذا القاتون كان بمثابة رد على جميع الضربات التي تلقها حكومة بيفن من الإدارة الأمريكية ومن ضمنها الضربة التي تلقها في صيف 1981 حول لبنان ، فحكومية بيفن الأولى وسمت نطاق التعاون مع كتاب بيفن الجليل في لبنان وخاصة بعد أن خرج وايزن وديسان من الصورة ومن المصم أن تعرف ماذا كان بيفن قد أدرك إبعاد زيارة إيتان لجورني في ذلك الوقت أم لا ، غير أن التكتيب الحاصرين في زحلة من قبل السوريتين أدركوا على أن البر بمثابة تصريح لكي التكتيب بيفن بيروت - دمشق ، أما هاتل الأسد فقد سبق الخات على زحلة ونقل قوات إلى اللال التي تحيط بها فيها جبل حنين ، وإسرائيل همت الإبر على أن تفتح طريق بيفن في لبنان وخاصة بعد أنه خرق لقواعد القبة ، فتمردوا سلاح السوريتين بشكل فعال باستخدام سلاح الجر وسلاح البر ، وكذلك أصرت إسرائيل أيام حكم راين على السماح لها بالقيام بطلعات جوية في اجواء لبنان وعدم اخلاء صواريخ حصار إلى هناك ، وفكرت عمليات زحلة على أن السوريتين استخدموا الطائرات لإسادة التكتيب ، فتم اسقاط طائرتي هيركون سوريتين ، وردا على ذلك قام الأسد باخلاء الصواريخ إلى بقاع لبنان .

● ويمكن التنازل فيما إذا كان إيتان هو الذي تسبب في هذا التصعيد أم لا ، أم أن السوريتين بخلا عن مبرراتهم لإخلاء صواريخ وتحسين موقعهم وموقفهم في لبنان وليس فقط العمل على التوازن ضد إيتان والفلسطيني - التكتيب ، واعتبرت إسرائيل عملية إخلاء الصواريخ كتحول للوضع بشكل مختلف .

● وبات مهمة حبيب حول مسالمة الصواريخ بالقتل الفرع وبدان أن الإدارة الأمريكية سلبت وجوده الصواريخ في لبنان فبيل هذا لأن واشنطن اخذت تجري وراء دمشق لإبعادها عن موسكو على حساب إسرائيل ، أم أن الولايات المتحدة سلبت بوجود دولة عربية متفردة بولاية للسوريتي وقادرة على ممارسة الضغط على الموسوية بينما دول الشرق تفتقد إلى واشنطن ؟ ومن هنا فبيل شكوك بيفن حول موقف الولايات المتحدة من مشكلة الشرق وريسا تناول أمريكا وواينريغ وريسا لقتل الخسرة ، وأمرقة ، الركني وراء المنطقة على حساب إسرائيل ، ومن أجل تطويع مسالحتها في الشرق الأوسط ومن أجل إرضاء «الاعتناء العرب» ، وهذه الأمور خطيرة وأصبحت كخطر لأن إفرازات أفاد دولة داخل دولة رغم أنف إيتان ، وذلك كان يستطيع تكتية ثوابه في لبنان وتوجيه ضغوط مديدة أصقاء وإبعاد أمريكا وذلك لأن حرية إسرائيل بالمثل في لبنان محدودة من قبل واشنطن وفيس من أي طرف آخر .

● وقد كانت خلافا بين جايونونكي وبين بيفن بهذا الخصوص لأن جايونونكي هو رجل ثقافة أوروبي ، وكان يدرك جيد أن بيفن مباحين بيفن .

● الحقيقة أن بيفن لم ينفك من الطبقة الأوروبية المثقة ، التي اندخرها جايونونكي في نهاية القرن التاسع عشر ، فبيفن هو أحد أفراد الجاليات اليهودية المتوسطة في وسط أوروبا ، عائلته قادمة من بين القرون العاشرين ووجدت نفسه بين الثورة الفلسطينية - ناعية ، وتزايدت القوة المباحية لمبسية من ناحية أخرى ، أما ابن طبقة كانت تشرب باليل نحو المؤسسة الليبرالية المحافظة واليهودية ، والتي كانت تبدل كل ما تستطيع من أجل الحفاظ على وجودها وتكاثرها .

● ولم يكن ريفن بعيدا عن المؤسسة الليبرالية المحافظة ، كتبه كاتينر باقثر الشدي الذي يشهد على الجاليات التي اندخر منها وإراد أن يتراسها في أجل اجبار المؤسسة على الاعتراف به وبها ، ومن أجل الجولان في دون الخطر ، الذي قد يضره له اليهود والقيم القاتبة التي يفرسون بها .

● كان الحل الصهيوني في نظره هو التفرقة على المباح وعلى المؤسسات اليهودية مثل اليهود السي «أرض إسرائيل» ليس من أجل أن يتفردوا فقط بل ليكونوا كيانا اجتماعيا وفكريا جديدا ، كما كان يطلب اليسار الاشتراكي الصهيوني وبهذا يمكن تصديق بيفن على أنه كان ليبراليا محافظا من الطراز القديم .

● ومن ناحية أخرى ، فقد كان بيفن يشعر بالخوف الشديد من اليسار الماركسي المتطرف من ناحية ، ومن التوجهات الحاققة الليبرالية في الغرب لأنه كان يشك في قدرتها على مواجهة الماركسية والقوية الاساسية في آن واحد .

● وتجدر الإشارة هنا إلى أن توجهات بيفن استخدمت القوة تبنت دائما - منذ كان قاتنا طبقة انتسل - وذلك بسبب الخوف من صفك نماء اليهود بالإضافة إلى الرقية في تكتيب رومي تكون له انعكاساته السياسية والاعلامية وكذلك بسبب الرقية فسي التعاون مع المؤسسات القاتبة فسي إسرائيل (حتى مع بن غوريون فسي حيه) وفي العالم .

● وعندما كان رئيسا للمنظمة العسكرية

● وقد قال هاري كينجر مرة عن بيفن أن الاساس الحقيقي هو خطر المرت الذي يقرب منه بيفن عليه أن هذا الأمر يعتبر نونجا لمعترين بيفران

● وجه نظر تشاوية ، غير أن الاحساس الصحيح لا يشكل استراتيجية وهذا ما إتهم إلى حد بعيد شارون وإيتان ،

● الأيديولوجية والاستراتيجية

● أن الاساس الأيديولوجي للحركة الإصلاحية ، لم ينفك كسرا منذ الثلاثينات ، ويقل مؤرخ الحركة يعقوب شبيط أن حركة «حيوت» التي تحتم الدولة ، قد ورت من الإصلاحين الأيديولوجية والاستراتيجية مازالت قائمة حتى الآن ، وتمثل في الخطابة بارهي لابتدائية لا من شارون ولا من المكترة ، وقد أدى قاتون الجولان ثورا إلى تجيد المكترة ثابا ، أن هذا القاتون كان بمثابة رد على جميع الضربات التي تلقها حكومة بيفن من الإدارة الأمريكية ومن ضمنها الضربة التي تلقها في صيف 1981 حول لبنان ، فحكومية بيفن الأولى وسمت نطاق التعاون مع كتاب بيفن الجليل في لبنان وخاصة بعد أن خرج وايزن وديسان من الصورة ومن المصم أن تعرف ماذا كان بيفن قد أدرك إبعاد زيارة إيتان لجورني في ذلك الوقت أم لا ، غير أن التكتيب الحاصرين في زحلة من قبل السوريتين أدركوا على أن البر بمثابة تصريح لكي التكتيب بيفن بيروت - دمشق ، أما هاتل الأسد فقد سبق الخات على زحلة ونقل قوات إلى اللال التي تحيط بها فيها جبل حنين ، وإسرائيل همت الإبر على أن تفتح طريق بيفن في لبنان وخاصة بعد أنه خرق لقواعد القبة ، فتمردوا سلاح السوريتين بشكل فعال باستخدام سلاح الجر وسلاح البر ، وكذلك أصرت إسرائيل أيام حكم راين على السماح لها بالقيام بطلعات جوية في اجواء لبنان وعدم اخلاء صواريخ حصار إلى هناك ، وفكرت عمليات زحلة على أن السوريتين استخدموا الطائرات لإسادة التكتيب ، فتم اسقاط طائرتي هيركون سوريتين ، وردا على ذلك قام الأسد باخلاء الصواريخ إلى بقاع لبنان .

● ويمكن التنازل فيما إذا كان إيتان هو الذي تسبب في هذا التصعيد أم لا ، أم أن السوريتين بخلا عن مبرراتهم لإخلاء صواريخ وتحسين موقعهم وموقفهم في لبنان وليس فقط العمل على التوازن ضد إيتان والفلسطيني - التكتيب ، واعتبرت إسرائيل عملية إخلاء الصواريخ كتحول للوضع بشكل مختلف .

● وبات مهمة حبيب حول مسالمة الصواريخ بالقتل الفرع وبدان أن الإدارة الأمريكية سلبت وجوده الصواريخ في لبنان فبيل هذا لأن واشنطن اخذت تجري وراء دمشق لإبعادها عن موسكو على حساب إسرائيل ، أم أن الولايات المتحدة سلبت بوجود دولة عربية متفردة بولاية للسوريتي وقادرة على ممارسة الضغط على الموسوية بينما دول الشرق تفتقد إلى واشنطن ؟ ومن هنا فبيل شكوك بيفن حول موقف الولايات المتحدة من مشكلة الشرق وريسا تناول أمريكا وواينريغ وريسا لقتل الخسرة ، وأمرقة ، الركني وراء المنطقة على حساب إسرائيل ، ومن أجل تطويع مسالحتها في الشرق الأوسط ومن أجل إرضاء «الاعتناء العرب» ، وهذه الأمور خطيرة وأصبحت كخطر لأن إفرازات أفاد دولة داخل دولة رغم أنف إيتان ، وذلك كان يستطيع تكتية ثوابه في لبنان وتوجيه ضغوط مديدة أصقاء وإبعاد أمريكا وذلك لأن حرية إسرائيل بالمثل في لبنان محدودة من قبل واشنطن وفيس من أي طرف آخر .

● وقد كانت خلافا بين جايونونكي وبين بيفن بهذا الخصوص لأن جايونونكي هو رجل ثقافة أوروبي ، وكان يدرك جيد أن بيفن مباحين بيفن .

● الحقيقة أن بيفن لم ينفك من الطبقة الأوروبية المثقة ، التي اندخرها جايونونكي في نهاية القرن التاسع عشر ، فبيفن هو أحد أفراد الجاليات اليهودية المتوسطة في وسط أوروبا ، عائلته قادمة من بين القرون العاشرين ووجدت نفسه بين الثورة الفلسطينية - ناعية ، وتزايدت القوة المباحية لمبسية من ناحية أخرى ، أما ابن طبقة كانت تشرب باليل نحو المؤسسة الليبرالية المحافظة واليهودية ، والتي كانت تبدل كل ما تستطيع من أجل الحفاظ على وجودها وتكاثرها .

● ولم يكن ريفن بعيدا عن المؤسسة الليبرالية المحافظة ، كتبه كاتينر باقثر الشدي الذي يشهد على الجاليات التي اندخر منها وإراد أن يتراسها في أجل اجبار المؤسسة على الاعتراف به وبها ، ومن أجل الجولان في دون الخطر ، الذي قد يضره له اليهود والقيم القاتبة التي يفرسون بها .

● كان الحل الصهيوني في نظره هو التفرقة على المباح وعلى المؤسسات اليهودية مثل اليهود السي «أرض إسرائيل» ليس من أجل أن يتفردوا فقط بل ليكونوا كيانا اجتماعيا وفكريا جديدا ، كما كان يطلب اليسار الاشتراكي الصهيوني وبهذا يمكن تصديق بيفن على أنه كان ليبراليا محافظا من الطراز القديم .

● ومن ناحية أخرى ، فقد كان بيفن يشعر بالخوف الشديد من اليسار الماركسي المتطرف من ناحية ، ومن التوجهات الحاققة الليبرالية في الغرب لأنه كان يشك في قدرتها على مواجهة الماركسية والقوية الاساسية في آن واحد .

● وتجدر الإشارة هنا إلى أن توجهات بيفن استخدمت القوة تبنت دائما - منذ كان قاتنا طبقة انتسل - وذلك بسبب الخوف من صفك نماء اليهود بالإضافة إلى الرقية في تكتيب رومي تكون له انعكاساته السياسية والاعلامية وكذلك بسبب الرقية فسي التعاون مع المؤسسات القاتبة فسي إسرائيل (حتى مع بن غوريون فسي حيه) وفي العالم .

● وعندما كان رئيسا للمنظمة العسكرية

● وقد قال هاري كينجر مرة عن بيفن أن الاساس الحقيقي هو خطر المرت الذي يقرب منه بيفن عليه أن هذا الأمر يعتبر نونجا لمعترين بيفران

● وجه نظر تشاوية ، غير أن الاحساس الصحيح لا يشكل استراتيجية وهذا ما إتهم إلى حد بعيد شارون وإيتان ،

● الأيديولوجية والاستراتيجية

● أن الاساس الأيديولوجي للحركة الإصلاحية ، لم ينفك كسرا منذ الثلاثينات ، ويقل مؤرخ الحركة يعقوب شبيط أن حركة «حيوت» التي تحتم الدولة ، قد ورت من الإصلاحين الأيديولوجية والاستراتيجية مازالت قائمة حتى الآن ، وتمثل في الخطابة بارهي لابتدائية لا من شارون ولا من المكترة ، وقد أدى قاتون الجولان ثورا إلى تجيد المكترة ثابا ، أن هذا القاتون كان بمثابة رد على جميع الضربات التي تلقها حكومة بيفن من الإدارة الأمريكية ومن ضمنها الضربة التي تلقها في صيف 1981 حول لبنان ، فحكومية بيفن الأولى وسمت نطاق التعاون مع كتاب بيفن الجليل في لبنان وخاصة بعد أن خرج وايزن وديسان من الصورة ومن المصم أن تعرف ماذا كان بيفن قد أدرك إبعاد زيارة إيتان لجورني في ذلك الوقت أم لا ، غير أن التكتيب الحاصرين في زحلة من قبل السوريتين أدركوا على أن البر بمثابة تصريح لكي التكتيب بيفن بيروت - دمشق ، أما هاتل الأسد فقد سبق الخات على زحلة ونقل قوات إلى اللال التي تحيط بها فيها جبل حنين ، وإسرائيل همت الإبر على أن تفتح طريق بيفن في لبنان وخاصة بعد أنه خرق لقواعد القبة ، فتمردوا سلاح السوريتين بشكل فعال باستخدام سلاح الجر وسلاح البر ، وكذلك أصرت إسرائيل أيام حكم راين على السماح لها بالقيام بطلعات جوية في اجواء لبنان وعدم اخلاء صواريخ حصار إلى هناك ، وفكرت عمليات زحلة على أن السوريتين استخدموا الطائرات لإسادة التكتيب ، فتم اسقاط طائرتي هيركون سوريتين ، وردا على ذلك قام الأسد باخلاء الصواريخ إلى بقاع لبنان .

● ويمكن التنازل فيما إذا كان إيتان هو الذي تسبب في هذا التصعيد أم لا ، أم أن السوريتين بخلا عن مبرراتهم لإخلاء صواريخ وتحسين موقعهم وموقفهم في لبنان وليس فقط العمل على التوازن ضد إيتان والفلسطيني - التكتيب ، واعتبرت إسرائيل عملية إخلاء الصواريخ كتحول للوضع بشكل مختلف .

● وبات مهمة حبيب حول مسالمة الصواريخ بالقتل الفرع وبدان أن الإدارة الأمريكية سلبت وجوده الصواريخ في لبنان فبيل هذا لأن واشنطن اخذت تجري وراء دمشق لإبعادها عن موسكو على حساب إسرائيل ، أم أن الولايات المتحدة سلبت بوجود دولة عربية متفردة بولاية للسوريتي وقادرة على ممارسة الضغط على الموسوية بينما دول الشرق تفتقد إلى واشنطن ؟ ومن هنا فبيل شكوك بيفن حول موقف الولايات المتحدة من مشكلة الشرق وريسا تناول أمريكا وواينريغ وريسا لقتل الخسرة ، وأمرقة ، الركني وراء المنطقة على حساب إسرائيل ، ومن أجل تطويع مسالحتها في الشرق الأوسط ومن أجل إرضاء «الاعتناء العرب» ، وهذه الأمور خطيرة وأصبحت كخطر لأن إفرازات أفاد دولة داخل دولة رغم أنف إيتان ، وذلك كان يستطيع تكتية ثوابه في لبنان وتوجيه ضغوط مديدة أصقاء وإبعاد أمريكا وذلك لأن حرية إسرائيل بالمثل في لبنان محدودة من قبل واشنطن وفيس من أي طرف آخر .

● وقد كانت خلافا بين جايونونكي وبين بيفن بهذا الخصوص لأن جايونونكي هو رجل ثقافة أوروبي ، وكان يدرك جيد أن بيفن مباحين بيفن .

● الحقيقة أن بيفن لم ينفك من الطبقة الأوروبية المثقة ، التي اندخرها جايونونكي في نهاية القرن التاسع عشر ، فبيفن هو أحد أفراد الجاليات اليهودية المتوسطة في وسط أوروبا ، عائلته قادمة من بين القرون العاشرين ووجدت نفسه بين الثورة الفلسطينية - ناعية ، وتزايدت القوة المباحية لمبسية من ناحية أخرى ، أما ابن طبقة كانت تشرب باليل نحو المؤسسة الليبرالية المحافظة واليهودية ، والتي كانت تبدل كل ما تستطيع من أجل الحفاظ على وجودها وتكاثرها .

● ولم يكن ريفن بعيدا عن المؤسسة الليبرالية المحافظة ، كتبه كاتينر باقثر الشدي الذي يشهد على الجاليات التي اندخر منها وإراد أن يتراسها في أجل اجبار المؤسسة على الاعتراف به وبها ، ومن أجل الجولان في دون الخطر ، الذي قد يضره له اليهود والقيم القاتبة التي يفرسون بها .

● كان الحل الصهيوني في نظره هو التفرقة على المباح وعلى المؤسسات اليهودية مثل اليهود السي «أرض إسرائيل» ليس من أجل أن يتفردوا فقط بل ليكونوا كيانا اجتماعيا وفكريا جديدا ، كما كان يطلب اليسار الاشتراكي الصهيوني وبهذا يمكن تصديق بيفن على أنه كان ليبراليا محافظا من الطراز القديم .

● ومن ناحية أخرى ، فقد كان بيفن يشعر بالخوف الشديد من اليسار الماركسي المتطرف من ناحية ، ومن التوجهات الحاققة الليبرالية في الغرب لأنه كان يشك في قدرتها على مواجهة الماركسية والقوية الاساسية في آن واحد .

● وتجدر الإشارة هنا إلى أن توجهات بيفن استخدمت القوة تبنت دائما - منذ كان قاتنا طبقة انتسل - وذلك بسبب الخوف من صفك نماء اليهود بالإضافة إلى الرقية في تكتيب رومي تكون له انعكاساته السياسية والاعلامية وكذلك بسبب الرقية فسي التعاون مع المؤسسات القاتبة فسي إسرائيل (حتى مع بن غوريون فسي حيه) وفي العالم .

● وعندما كان رئيسا للمنظمة العسكرية

● وقد قال هاري كينجر مرة عن بيفن أن الاساس الحقيقي هو خطر المرت الذي يقرب منه بيفن عليه أن هذا الأمر يعتبر نونجا لمعترين بيفران

● وجه نظر تشاوية ، غير أن الاحساس الصحيح لا يشكل استراتيجية وهذا ما إتهم إلى حد بعيد شارون وإيتان ،

● الأيديولوجية والاستراتيجية

● أن الاساس الأيديولوجي للحركة الإصلاحية ، لم ينفك كسرا منذ الثلاثينات ، ويقل مؤرخ الحركة يعقوب شبيط أن حركة «حيوت» التي تحتم الدولة ، قد ورت من الإصلاحين الأيديولوجية والاستراتيجية مازالت قائمة حتى الآن ، وتمثل في الخطابة بارهي لابتدائية لا من شارون ولا من المكترة ، وقد أدى قاتون الجولان ثورا إلى تجيد المكترة ثابا ، أن هذا القاتون كان بمثابة رد على جميع الضربات التي تلقها حكومة بيفن من الإدارة الأمريكية ومن ضمنها الضربة التي تلقها في صيف 1981 حول لبنان ، فحكومية بيفن الأولى وسمت نطاق التعاون مع كتاب بيفن الجليل في لبنان وخاصة بعد أن خرج وايزن وديسان من الصورة ومن المصم أن تعرف ماذا كان بيفن قد أدرك إبعاد زيارة إيتان لجورني في ذلك الوقت أم لا ، غير أن التكتيب الحاصرين في زحلة من قبل السوريتين أدركوا على أن البر بمثابة تصريح لكي التكتيب بيفن بيروت - دمشق ، أما هاتل الأسد فقد سبق الخات على زحلة ونقل قوات إلى اللال التي تحيط بها فيها جبل حنين ، وإسرائيل همت الإبر على أن تفتح طريق بيفن في لبنان وخاصة بعد أنه خرق لقواعد القبة ، فتمردوا سلاح السوريتين بشكل فعال باستخدام سلاح الجر وسلاح البر ، وكذلك أصرت إسرائيل أيام حكم راين على السماح لها بالقيام بطلعات جوية في اجواء لبنان وعدم اخلاء صواريخ حصار إلى هناك ، وفكرت عمليات زحلة على أن السوريتين استخدموا الطائرات لإسادة التكتيب ، فتم اسقاط طائرتي هيركون سوريتين ، وردا على ذلك قام الأسد باخلاء الصواريخ إلى بقاع لبنان .

● ويمكن التنازل فيما إذا كان إيتان هو الذي تسبب في هذا التصعيد أم لا ، أم أن السوريتين بخلا عن مبرراتهم لإخلاء صواريخ وتحسين موقعهم وموقفهم في لبنان وليس فقط العمل على التوازن ضد إيتان والفلسطيني - التكتيب ، واعتبرت إسرائيل عملية إخلاء الصواريخ كتحول للوضع بشكل مختلف .

● وبات مهمة حبيب حول مسالمة الصواريخ بالقتل الفرع وبدان أن الإدارة الأمريكية سلبت وجوده الصواريخ في لبنان فبيل هذا لأن واشنطن اخذت تجري وراء دمشق لإبعادها عن موسكو على حساب إسرائيل ، أم أن الولايات المتحدة سلبت بوجود دولة عربية متفردة بولاية للسوريتي وقادرة على ممارسة الضغط على الموسوية بينما دول الشرق تفتقد إلى واشنطن ؟ ومن هنا فبيل شكوك بيفن حول موقف الولايات المتحدة من مشكلة الشرق وريسا تناول أمريكا وواينريغ وريسا لقتل الخسرة ، وأمرقة ، الركني وراء المنطقة على حساب إسرائيل ، ومن أجل تطويع مسالحتها في الشرق الأوسط ومن أجل إرضاء «الاعتناء العرب» ، وهذه الأمور خطيرة وأصبحت كخطر لأن إفرازات أفاد دولة داخل دولة رغم أنف إيتان ، وذلك كان يستطيع تكتية ثوابه في لبنان وتوجيه ضغوط مديدة أصقاء وإبعاد أمريكا وذلك لأن حرية إسرائيل بالمثل في لبنان محدودة من قبل واشنطن وفيس من أي طرف آخر .

● وقد كانت خلافا بين جايونونكي وبين بيفن بهذا الخصوص لأن جايونونكي هو رجل ثقافة أوروبي ، وكان يدرك جيد أن بيفن مباحين بيفن .

● الحقيقة أن بيفن لم ينفك من الطبقة الأوروبية المثقة ، التي اندخرها جايونونكي في نهاية القرن التاسع عشر ، فبيفن هو أحد أفراد الجاليات اليهودية المتوسطة في وسط أوروبا ، عائلته قادمة من بين القرون العاشرين ووجدت نفسه بين الثورة الفلسطينية - ناعية ، وتزايدت القوة المباحية لمبسية من ناحية أخرى ، أما ابن طبقة كانت تشرب باليل نحو المؤسسة الليبرالية المحافظة واليهودية ، والتي كانت تبدل كل ما تستطيع من أجل الحفاظ على وجودها وتكاثرها .

● ولم يكن ريفن بعيدا عن المؤسسة الليبرالية المحافظة ، كتبه كاتينر باقثر الشدي الذي يشهد على الجاليات التي اندخر منها وإراد أن يتراسها في أجل اجبار المؤسسة على الاعتراف به وبها ، ومن أجل الجولان في دون الخطر ، الذي قد يضره له اليهود والقيم القاتبة التي يفرسون بها .

● كان الحل الصهيوني في نظره هو التفرقة على المباح وعلى المؤسسات اليهودية مثل اليهود السي «أرض إسرائيل» ليس من أجل أن يتفردوا فقط بل ليكونوا كيانا اجتماعيا وفكريا جديدا ، كما كان يطلب اليسار الاشتراكي الصهيوني وبهذا يمكن تصديق بيفن على أنه كان ليبراليا محافظا من الطراز القديم .

● ومن ناحية أخرى ، فقد كان بيفن يشعر بالخوف الشديد من اليسار الماركسي المتطرف من ناحية ، ومن التوجهات الحاققة الليبرالية في الغرب لأنه كان يشك في قدرتها على مواجهة الماركسية والقوية الاساسية في آن واحد .

● وتجدر الإشارة هنا إلى أن توجهات بيفن استخدمت القوة تبنت دائما - منذ كان قاتنا طبقة انتسل - وذلك بسبب الخوف من صفك نماء اليهود بالإضافة إلى الرقية في تكتيب رومي تكون له انعكاساته السياسية والاعلامية وكذلك بسبب الرقية فسي التعاون مع المؤسسات القاتبة فسي إسرائيل (حتى مع بن غوريون فسي حيه) وفي العالم .

● وعندما كان رئيسا للمنظمة العسكرية

● وقد قال هاري كينجر مرة عن بيفن أن الاساس الحقيقي هو خطر المرت الذي يقرب منه بيفن عليه أن هذا الأمر يعتبر نونجا لمعترين بيفران

● وجه نظر تشاوية ، غير أن الاحساس الصحيح لا يشكل استراتيجية وهذا ما إتهم إلى حد بعيد شارون وإيتان ،

● الأيديولوجية والاستراتيجية

● أن الاساس الأيديولوجي للحركة الإصلاحية ، لم ينفك كسرا منذ الثلاثينات ، ويقل مؤرخ الحركة يعقوب شبيط أن حركة «حيوت» التي تحتم الدولة ، قد ورت من الإصلاحين الأيديولوجية والاستراتيجية مازالت قائمة حتى الآن ، وتمثل في الخطابة بارهي لابتدائية لا من شارون ولا من المكترة ، وقد أدى قاتون الجولان ثورا إلى تجيد المكترة ثابا ، أن هذا القاتون كان بمثابة رد على جميع الضربات التي تلقها حكومة بيفن من الإدارة الأمريكية ومن ضمنها الضربة التي تلقها في صيف 1981 حول لبنان ، فحكومية بيفن الأولى وسمت نطاق التعاون مع كتاب بيفن الجليل في لبنان وخاصة بعد أن خرج وايزن وديسان من الصورة ومن المصم أن تعرف ماذا كان بيفن قد أدرك إبعاد زيارة إيتان لجورني في ذلك الوقت أم لا ، غير أن التكتيب الحاصرين في زحلة من قبل السوريتين أدركوا على أن البر بمثابة تصريح لكي التكتيب بيفن بيروت - دمشق ، أما هاتل الأسد فقد

